"استخدامات طلاب الإعلام التربوي لبنك المعرفة المصري وعلاقته بزيادة المعارف العلمية لديهم: دراسة ميدانية"

أ.م. د. ممدوح السيد عبد الهادي شتلة
أستاذ الصحافة المساعد – رئيس قسم الإعلام التربوي
كلية التربية النوعية – جامعة كفر الشيخ

مُلخص الدِّرَاسَةِ:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير استخدام طلاب الإعلام التربوي لبنك المعرفة المصري على زيادة معارفهم العلمية، وتحديد مدى فعالية المنصة في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية. اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والتأثيرات كإطار نظري يساعد في تحليل دوافع الاستخدام، ومستوى الإشباع العلمي المتحقق، وفعالية المحتوى المقدم. استخدمت الدراسة المنهج المسحي الكمي من خلال استبيان إلكتروني استهدف عينة عمدية مكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب الإعلام التربوي الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري. بلغت درجة ثبات الأداة (٩٢.٨%)، مما يعكس موثوقية عالية في جمع البيانات.

وقد أظهرت النتائج أن (٦١.٣%) من الطلاب يستخدمون بنك المعرفة المصري بشكل دائم، وأن (٥٧%) يعتمدون عليه عدة مرات أسبوعيًا، مما يعكس دوره الأساسي

كمصدر تعليمي. كما تبين أن (٨٩.٣%) لديهم دوافع مرتفعة لاستخدام المنصة، وأن (٨٧.٨%) يشعرون بإشباع علمي مرتفع، مما يدل على فعاليتها في دعم التحصيل الأكاديمي. كما تبين وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا بين معدلات الاستخدام ومستوى الإشباع العلمي، وتحسين التحصيل الأكاديمي، وتقييم جودة المحتوى. كذلك، كشفت الدراسة عن فروق دالة بين الطلاب وفقًا للنوع، الفرقة الدراسية، التخصص في معدلات الاستخدام.

وقد اقترحت الدراسة تطوير بنك المعرفة المصري من خلال تعزيز أدوات البحث، توسيع نطاق المحتوى، وإضافة ميزات تفاعلية لدعم تجربة المستخدم. وتوصي بضرورة تكامل المنصة مع المناهج الدراسية، وتنظيم ورش تدريبية لزيادة وعي الطلاب بكيفية الاستخدام الأمثل لها.

الكلمات المفتاحية: بنك المعرفة المصري، التعلم الرقمي، الإعلام التربوي، نظرية الاستخدامات والتأثيرات، الإشباع العلمي، التحصيل الأكاديمي، المنصات التعليمية الإلكترونية.

"The Uses of Educational Media Students of the Egyptian Knowledge Bank and Its Relationship to Enhancing Their Scientific Knowledge: A Field Study"

DR/ Mamdouh E. Shatla

Abstract:

This study aims to understand the impact of educational media students' use of the Egyptian Knowledge Bank (EKB) on enhancing their scientific knowledge and to determine the platform's effectiveness in meeting their academic and professional needs. The study is based on the Uses and Effects Theory as a theoretical framework to analyze usage motivations, the level of achieved scientific gratification, and the effectiveness of the provided content. The study adopted the quantitative survey method through an online questionnaire targeting a purposive sample of 400 educational media students who use the Egyptian Knowledge Bank. The instrument's reliability reached (92.8%), reflecting a high level of trustworthiness in data collection.

The results revealed that 61.3% of students use the Egyptian Knowledge Bank regularly, while 57% rely on it multiple times per week, indicating its primary role as an educational resource. Additionally, 89.3% of students demonstrated high motivation to use the platform, and 87.8% reported a high level of scientific gratification, affirming its effectiveness in supporting academic achievement. Furthermore, there were statistically significant correlations between usage rates, the level of scientific gratification, academic performance improvement, and content quality evaluation. The study also found significant differences in usage rates based on gender, academic year, and specialization.

The study recommended enhancing the Egyptian Knowledge Bank by improving search tools, expanding content coverage, and integrating interactive features to enrich user experience. It also emphasized the importance of integrating the platform into curricula and conducting training workshops to increase students' awareness of optimal usage strategies.

Keywords: Egyptian Knowledge Bank (EKB), Digital Learning, Educational Media, Uses and Effects Theory, Scientific Gratification, Academic Achievement, Online Learning Platforms

مُقدِّمَة:

يشهد العصر الحالي تطورًا معرفيًا متسارعًا بفضل التقدم التكنولوجي، حيث أضحى الوصول إلى المعلومات أكثر سهولة من أي وقت مضى. وتعدُّ المنصات الرقمية أحد أبرز الأدوات التي ساهمت في دعم العملية التعليمية والبحثية، مما أتاح للطلاب والباحثين فرصة الاستفادة من مصادر علمية موثوقة ومتنوعة. وفي هذا السياق، برز "بنك المعرفة المصري" كأحد أهم المشروعات القومية التي تهدف إلى توفير محتوى علمي وثقافي متكامل، يسهم في تعزيز معارف الطلاب بمختلف التخصصات.

فيُعَدُّ التطور الرقمي الذي يشهده العالم اليوم عاملاً رئيسيًا في تعزيز منظومة التعليم والبحث العلمي، حيث أصبحت المصادر الإلكترونية تشكل جزءً أساسيًا من العملية التعليمية. ويتميز بنك المعرفة المصري بكونه منصة إلكترونية متكاملة توفر محتوى متنوعًا في مختلف المجالات العلمية والأكاديمية، مما يجعله مصدرًا مهمًا للمعلومات في ظل التحولات الرقمية المتسارعة. كما يسهم في سد الفجوة بين المناهج الدراسية التقليدية ومتطلبات التعليم الحديث القائم على البحث والتفاعل المستمر مع مصادر المعرفة.

وفي ظل تزايد الاعتماد على التكنولوجيا في التعليم، يبرز دور المنصات الرقمية في تقديم مصادر معرفية تتيح للطلاب فرصة توسيع مداركهم وتعزيز مهاراتهم الأكاديمية. وتساعد هذه المنصات على تحسين جودة التعليم من خلال توفير مواد علمية موثوقة ومتجددة تسهم في رفع مستوى المعرفة لدى الطلاب وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية. كما تتيح للطلاب إمكانية الوصول إلى أحدث التطورات العلمية والمحتويات التعليمية المتقدمة، مما يساعدهم في تطوير قدراتهم البحثية وتحقيق مستويات أعلى من الفهم والاستيعاب.

وتعكس هذه التحولات المتسارعة في المجال التعليمي الحاجة إلى الاستفادة القصوى من الموارد الرقمية، حيث أصبح التعلم الإلكتروني جزءًا أساسيًا من العملية

التعليمية في المؤسسات الأكاديمية. ومن هنا تأتي أهمية دراسة تأثير هذه المنصات على العملية التعليمية ومدى تحقيقها للفوائد المرجوة، لا سيما في التخصصات التي تتطلب إلمامًا واسعًا بالمستجدات العلمية والتكنولوجية. وبالتالي، فإن فهم طبيعة استخدام الطلاب لمثل هذه المنصات يمكن أن يوفر رؤى قيمة حول مستقبل التعليم الرقمي ودوره في تحسين مخرجات التعلم.

مُشْكِلَةُ الدِرَاسَةِ:

شهد قطاع التعليم في السنوات الأخيرة تحولات كبيرة نتيجة التوسع في استخدام التكنولوجيا الرقمية، حيث أصبحت المنصات الإلكترونية من بين الأدوات الأساسية التي يعتمد عليها الطلاب في تحصيل المعرفة وتنمية مهاراتهم الأكاديمية. وتعد منصة "بنك المعرفة المصري" واحدة من المبادرات الطموحة التي أطلقتها الدولة بهدف توفير محتوى علمي وتعليمي شامل يدعم طلاب مختلف التخصصات، ومن بينهم طلاب الإعلام التربوي، الذين يحتاجون إلى مصادر معرفية متنوعة ومتخصصة لمواكبة المستجدات في مجالاتهم.

وبالرغم من المزايا العديدة التي يوفرها بنك المعرفة المصري، إلا أن مدى استثمار الطلاب لهذه المنصة لا يزال غير واضح بشكل كافٍ، خاصة فيما يتعلق بدوافع الاستخدام، ومدى تحقيق الإشباع المعرفي، والتأثير المباشر على مستواهم الأكاديمي. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة كيفية استخدام طلاب الإعلام التربوي لهذه المنصة، وتحليل مدى فاعليتها في تلبية احتياجاتهم العلمية والبحثية.

ومن هنا، تنبثق **مشكلة الدراسة** في السعي إلى فهم كيفية استخدام طلاب الإعلام التربوي لبنك المعرفة المصري ومدى تأثير هذه الاستخدامات على زيادة معارفهم العلمية؛ ويهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف رئيسية، منها رصد مُعدلات استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري؛ وتحديد دوافع هذا الاستخدام، سواء كانت أكاديمية أو بحثية أو ترفيهية؛ وأكثر المصادر/البوابات التى يلجؤون إليها؛ بالإضافة إلى قياس مستوى الإشباع العلمي الذي يحصل عليه الطلاب من خلال

استخدامهم لهذه المنصة، وتحليل فعالية بنك المعرفة في تقديم محتوى يلبي احتياجات طلاب الإعلام التربوي ويساهم في تطوير معارفهم الأكاديمية والمهنية؛ ومن ثم قياس تأثير هذا الاستخدام على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتهم في مجال تخصصهم الإعلامي؛ كما تسعى الدراسة إلى اقتراح استراتيجيات تطويرية لزيادة الفائدة العلمية التي يمكن للطلاب تحقيقها من خلال بنك المعرفة، استنادًا إلى النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة.

أهْدَافُ الدِرَاسَةِ:

تسعى الدِرَاسَةِ إلي تحقيق هدف رئيسي وهو **"فهم تأثير استخدام طلاب الإعلام التربوي لبنك المعرفة المصري على زيادة معارفهم العلمية، وتحديد مدى فعالية هذه المنصة في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية"**، وينبثق من هذا الهدف عددًا مِن الأهداف الفرعية يُمكن إجمالها علي النَّحو التَّالي:

- التعرف على مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي لبنك المعرفة المصري؛ وتحديد دوافع هذا الاستخدام.
- تحديد أكثر المصادر/ البوابات التى يلجأون إليها طلاب الإعلام التربوي للحصول على المعلومات.
- قياس مستوى الإشباع العلمي المتحقق لدى طلاب الإعلام التربوي من استخدامهم لبنك المعرفة.
- تحليل فعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي.
- اقتراح استراتيجيات لتطوير بنك المعرفة المصري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي.
- قياس تأثير استخدام طلاب الإعلام التربوي لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتهم في مجال تخصصهم الإعلامي.

أهميَّة الدِرَاسَةِ:

تنبع أهمية الدراسة من محورين رئيسين؛ وهما كالتَّالي:

أ) **أهميَّة الدراسة النظرية أو العلمية**: وتتمثل الأهمية في عدة نقاط؛ وهي كالتَّالي:

- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة باستخدام المنصات الرقمية في التعليم العالي، مما يعزز من فهم دور بنك المعرفة المصري كأداة تعليمية حديثة.
- تقدم تحليلاً معمقًا حول طبيعة استخدام طلاب الإعلام التربوي لهذه المنصة، مما يسهم في تطوير المناهج البحثية في هذا المجال.
- تساعد في الكشف عن العلاقة بين استخدام بنك المعرفة المصري ومستوى التحصيل العلمي والإشباع المعرفي لدى الطلاب.
- توفر بيانات علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في الدراسات المستقبلية المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية.

ب) **الأهمية المجتمعية أو التطبيقية**: وتتمثل الأهمية في عدة نقاط؛ وهي كالتَّالي:

- تتيح الدراسة فهمًا أعمق لكيفية تحسين تجربة استخدام بنك المعرفة المصري، مما يسهم في تعزيز فعالية هذه المنصة التعليمية.
- توفر توصيات تطبيقية يمكن أن تساعد في تطوير محتوى المنصة ليكون أكثر توافقًا مع احتياجات طلاب الإعلام التربوي.
- تدعم صناع القرار في مجال التعليم العالي من خلال تقديم مقترحات لتحسين استراتيجيات التعلم الإلكتروني وتعزيز استخدام المصادر الرقمية.
- تساهم في تمكين الطلاب من توظيف بنك المعرفة المصري بشكل أكثر كفاءة، مما ينعكس إيجابًا على مستواهم الأكاديمي وتحصيلهم العلمي.

ومن خلال هذه الأبعاد، تسلط الدراسة الضوء على دور بنك المعرفة المصري كأحد الركائز الأساسية في تطوير منظومة التعليم الرقمي، مما يساعد في تحقيق تكامل أكبر بين التكنولوجيا والتعليم وتحسين مخرجات العملية التعليمية في مصر.

الدِّرَاسَاتُ السَّابقةُ:

بالنظر إلى ما لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قام الباحث باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات بعد تحديد الكلمات المفتاحية للبحث؛ حيث جرى البحث بكلمات التالية (التعليم الإلكتروني، منصات التعليم الرقمي، توظيف تكنولوجيا في التعليم، التعليم الرقمي) وما يرادفهما من كلمات، وعليه تم هذه المراجعة على محور سنعرضه بالتفصيل، وقد أسفر استعراض الدراسات السابقة عن وجود عدد وفير من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع، وما يرتبط بهما من متغيرات، وفيما يلي عرضًا موضوعيًا وفق محور واحد قد حددته الباحث والذي بعنوان: (المحور الأول: الدراسات التي تناولت منصات التعليم الرقمي).

المحور الأول: الدراسات التي تناولت منصات التعليم الرقمي:

فيما يختص **بفاعلية المنصات التعليمية الرقمية** فقد أفادت **دراسة (Slatvinskyi, 2025)** بأن المنصات التعليمية الرقمية تلعب دورًا حاسمًا في ضمان التعلم المستمر وتطوير المهارات الحديثة، مما يعزز في نهاية المطاف كفاءة العمل والقدرة التنافسية للمنظمات في السوق. يعد دمج هذه المنصات في عمليات تدريب الشركات أمرًا ضروريًا للتكيف مع التغيرات السريعة في التكنولوجيا والطلبات المتزايدة على المهارات المهنية. وتم التأكيد على أن التنفيذ الناجح للمنصات التعليمية الرقمية يتطلب مزيجًا من طرق التدريس التقليدية والأدوات الرقمية الحديثة، ومعالجة التحديات الحالية مثل الأمن السيبراني ومقاومة الموظفين ومحو الأمية الرقمية، وتشير النتائج إلى أن رقمنة العمليات التعليمية تعزز إنشاء نماذج تعلم مرنة وقابلة للتكيف تتوافق مع احتياجات البيئة المعاصرة، وأيضًا بينت **دراسة دراسة (الفائز، عسيري، ٢٠٢٤م)** أن أفراد عينة الدراسة يوافقون إلى حد ما في مساهمة التعليم عن بُعد في حل

الأزمات التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية بمتوسط حسابي (٢.٣١) من أصل (٣) وشكلت أهم المساهمات (المرونة في التعامل مع مواعيد المحاضرات، تحقيق أهداف المقرر الدراسي بشكل كامل، تعزيز مهارات التعلم الذاتي لدى الطلبة)، وكذلك خلصت **دراسة (Gameil & Al-Abdullatif, 2023)** إلى أن استخدام Google Classroom كمنصة تعليمية رقمية كان فعالًا في مساعدة المعلمين قبل الخدمة على اكتساب وتطوير كفاءاتهم المعرفية والعملية في التصميم التعليمي، بالإضافة إلى مستويات عالية من المشاركة التعليمية على المستويات المعرفية والسلوكية والاجتماعية بين المشاركين، كما أشارت نتائج **دراسة (Nqabeni & Nqabeni, 2023)** أن المنصات الرقمية القائمة على البيانات التي يتم تنفيذها بعناية يمكن أن تعزز بشكل كبير تدريس وتعلم الرياضيات، مما يؤدي إلى تجارب تعليمية شخصية قائمة على الأدلة تعمل على تحسين مشاركة الطلاب وفهمهم والتحصيل الأكاديمي العام في الرياضيات؛ كما تؤكد الدراسة على الدور الحاسم للتكنولوجيا والمنصات الرقمية في دعم المعلمين لتفسير وتطبيق رؤى البيانات بشكل فعال، وتمكين التعليم الفردي وتوجيه صنع القرار القائم على الأدلة، مما يعزز في نهاية المطاف النتائج الأكاديمية المحسنة في تعليم الرياضيات، وأيضًا أظهرت **دراسة (Rifai et al., 2023)** أن منصة تعلم اللغة عبر الإنترنت التي تم تطويرها في الدراسة تتمتع بجودة متوسطة من حيث سهولة الاستخدام، حيث حصلت على درجة (٥٨.٢٠)، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين، كما أعرب المستخدمون عن تقديرهم للتطبيق العملي والميزات سهلة الاستخدام للمنصة ولكنهم أعربوا عن مخاوفهم بشأن عدم وجود تباين في الأنشطة. ولوحظ أن المنصة حصلت على أعلى الدرجات في التماسك التربوي والأدنى في إمكانية الوصول، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسينات في المظهر والأداء لتعزيز مشاركة المستخدمين وتحفيزهم.

أما فيما يتعلق **<u>بالعوامل التي تؤثر على فعالية المنصات التعليمية الرقمية</u>** فنجد **دراسة (Brugliera, 2024)** والتي توصلت إلى أن فعالية منصات التعلم الرقمية (DLPs) في تعزيز مشاركة الطلاب والأداء الأكاديمي تتأثر بشكل كبير بعوامل مثل

البنية التحتية التكنولوجية ودور المعلمين وخصائص الطلاب. هذه العوامل ضرورية لضمان إمكانية الوصول وسهولة الاستخدام والدعم الشخصي في بيئات التعلم الرقمية، كما حددت نتائج **دراسة (Songkram et al., 2023)** أربعة عوامل نجاح رئيسية لتعزيز منصات التعلم الرقمية في تايلاند من وجهة نظر المعلمين:(سياسة التعليم، وإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، ونظام التعلم عبر الإنترنت، وطريقة التدريب). وقد وجد أن هذه العوامل لها أوزان ذات دلالة إحصائية للمكونات، مما يشير إلى أهميتها في نجاح منصات التعلم الرقمية، ومن بين العوامل التي تم تحديدها، تم اعتبار نظام التعلم عبر الإنترنت الأكثر أهمية للنجاح، تليها أساليب التدريب لتطوير المعلم، وإدارة الفصول الدراسية عبر الإنترنت، وسياسة التعليم. يشير البحث إلى أنه يجب على الحكومة تزويد المؤسسات بالمرونة لتصميم مناهج التدريس الخاصة بها وتطوير منصة رقمية وطنية لدعم جميع أنظمة التعليم.

وبالنسبة **لمميزات المنصات التعليمية الرقمية** فقد أوضحت **دراسة (Nachankar, 2024)** أن منصات التعلم الإلكتروني توفر تجربة تعليمية مرنة وشخصية، مما يسمح للطلاب بالتقدم وفقًا لسرعتهم الخاصة، وإعادة النظر في المفاهيم الصعبة، وتلقي الملاحظات الفورية، مما يعزز رحلة التعلم الخاصة بهم ويستوعب أنماط التعلم المختلفة، كما تعمل هذه المنصات على تعزيز مجتمع التعلم العالمي من خلال كسر الحواجز الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، وتمكين الطلاب من خلفيات متنوعة من التفاعل والتعاون وتبادل الأفكار، مع دمج التقنيات الناشئة لخلق تجارب تعليمية أكثر شمولاً وتأثيرًا، وكذلك بينت **دراسة (Wei et al., 2024)** أن منصات التعلم الرقمي (DLPs) **مثل** المساعدة/التجارب الإلكترونية وMathia/Upgrade وCanvas/Terracotta لديها إمكانات كبيرة لتعزيز تعلم الرياضيات من خلال السماح للباحثين بالتلاعب التجريبي بوضوح اللغة والدقة والمشاركة والأهمية السياقية في تعليم الرياضيات، وبالتالي تحسين نتائج تعلم الطلاب، وأيضًا بينت **دراسة دراسة (الفائز، عسيري، ٢٠٢٤م)** أن أفراد عينة الدراسة كانت موافقة على مكتسبات استخدام منصات التعليم عن بُعد أثناء جائحة كورونا بمتوسط حسابي (٢.٤٧٧) من أصل (٣)،

فكانت أكثر المكتسبات: (إضافة خبرة عملية لعضو هيئة التدريس في التعامل مع المنصات التعليمية الرقمية، اكتساب مهارات التواصل في المواقع الإلكترونية، زيادة قراءات عضو هيئة التدريس حول التقنية والفصول الافتراضية)، كما أظهرت نتائج **دراسة (Josué et al., 2023)** أن المنصات التعليمية توفر إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت في أي وقت وفي أي مكان، مما يسمح للطلاب بالتعلم وفقًا لسرعتهم الخاصة والتكيف مع احتياجاتهم الفردية. هذا يسهل التعليم عن بعد والتعليم عبر الإنترنت والتعلم الذاتي، كما تشجع المنصات التعليمية التفاعل والتعاون بين الطلاب والمعلمين من خلال أدوات مثل منتديات المناقشة والمحادثات عبر الإنترنت والمساحات المشتركة، مما يتيح الأنشطة التعاونية ومشاركة الأفكار والعمل الجماعي، مما يعزز تجربة التعلم الشاملة.

وعن **العلاقة بين منصات التعليمية الرقمية وسلوك التعليمي للطلاب** فقد بينت **دراسة (Noor et al., 2022)** أن العديد من العوامل مثل الأفلام المتحركة والتطبيقات التعليمية والفصول الدراسية الافتراضية تؤثر بشكل إيجابي على تحفيز الطلاب وتنمية المعرفة، فإن سلوك التعلم لا يعزز تحفيز الطلاب بشكل مباشر؛ وأن منصات التعلم الرقمية، وخاصة الاستخدام المتكرر للتطبيقات التعليمية والفصول الافتراضية، تعزز بشكل كبير تجارب تعلم الطلاب وتحفيزهم. وأبرزت النتائج أن الفصول الافتراضية هي مؤشر مهم لكل من تطوير المعرفة وتحفيز الطلاب، مما يدل على التأثير الإيجابي للتكنولوجيا على النتائج التعليمية للطلاب.

وفيما يتعلق **بأكثر منصات التعليم استخدامًا في العملية التعليمية** فقد أفادت **دراسة (الفائز، عسيري، ٢٠٢٤م)** بأن أكثر تطبيقين للتعلم عن بُعد استُخدِما في العملية التعليمية أثناء فترة جائحة كورونا زووم Zoom، والبلاك بورد Blackboard، كما أظهرت **دراسة (العنزي، وآخرون، ٢٠٢٠م)** وجود نسب متفاوتة بين استخدامات منصات التواصل الأكاديمي من قبل طلبة وطالبات كلية التربية الأساسية، حيث جاءت في الترتيب الأول منصة قوقل كلاس روم Google Classroom كأكثر منصات التواصل الأكاديمي المستخدمة من قبل طلبة كلية التربية الأساسية بنسبة (١٠٠%).

وبالنسبة **لمُساهمات المنصات التعليمية الرقمية** فنجد أشارت **دراسة (الحطم، العيبان، ٢٠٢٣م)** إلى أن منصات التعليم عن بُعد ساهمت في الحد من (السخرية والتشهير) من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية كانت بدرجة عالية، في حين أن مساهمة هذه المنصات في الحد من (الإزعاج وانتهاك الخصوصية) كانت بدرجة عالية جدًا. كما أظهرت النتائج أن مساهمة منصات التعليم عن بُعد في الحد من (الإهانة والتهديد) كانت أيضًا بدرجة عالية، وأخيرًا، أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مساهمة منصات التعليم عن بُعد في الحد من التنمر الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية تعزى إلى عدد سنوات الخبرة.

وعن **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المنصات التعليمية الرقمية في العملية التعليمية** فقد بينت **دراسة (الحربي، الزعبي، ٢٠٢٣م)** أن ن الدرجة الكلية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس نحو وجه المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني كانت متوسطة، كما أن مستوى تقييمهم لتجربة كلية التربية الأساسية في استخدام منصات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة تقدير مرتفعة، كما أظهرت النتائج أن مستوى تقدير أعضاء هيئة التدريس نحو الصعوبات التي واجهتهم عند استخدام منصات التعليم الإلكتروني عليها جاءت بدرجة تقدير متوسطة، أبرزها:(الخوف من تسرب الاختبارات الإلكترونية (Forms) وسهولة الغش بين الطلبة، ووجود ضعف في تفاعل الطلبة من خلال التعليم عن بعد). وأخيرًا حاز مجال أفضل السبل والطرق لإنجاح التعليم عن بعد بكلية التربية الأساسية على درجة تقدير مرتفعة، حيث بَيَّنَتِ النتائج أنّ أفضل السبل والطرق تتمثل في تطوير البنية التحتية في كلية التربية الأساسية، وتقوية شبكة "الإنترنت" في كافة مباني الكلية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على إيجاد الوسائل المتنوعة لتقييم الطلبة.

وفيما يختص **بمعوقات استخدام المنصات التعليمية الرقمية** فقد أوضحت **دراسة (الشيباني، الحسين، ٢٠٢٤م)** أن مستوى درجة المعوقات لجميع محاور الدراسة جاءت بدرجة (كبيرة) وبمتوسط (٣.٤٨ من ٥)، وأن المعوقات المتعلقة بأولياء الأمور جاءت في المرتبة الأولى، وثانيا المعوقات التقنية والفنية، وثالثاً: المعوقات المتعلقة

بـالمتعلم، ورابعـاً: المعوقـات المتعلقـة بـالمعلم، وأخيـرًا: المعوقـات المتعلقـة بـالإدارة المدرسية. كما لا يوجد فروق ذات دلالـة إحصـائية بين استجابات العينـة حول معوقات استخدام منصات التعلم تبعًا لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

التعليق على الدراسات السابقة وكيفية الاستفادة منها:

تناولـت الدراسـات السـابقة فاعليـة منصـات الـتعلم الرقمـي فـي تحسين التحصـيل الأكـاديمي، وركـزت علـى تـأثير هذه المنصـات فـي تـوفير بيئـة تعليميـة مرنـة، وتعزيـز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، إضافة إلى التحديات التي تواجه استخدامها، مثل ضـعف البنية التحتية وقلة تدريب المعلمين. كما اهتمت بعض الأبحـاث بتحليل المحتوى الرقمـي ومدى توافقه مـع احتياجـات الطـلاب، لكنهـا ركـزت غالبًـا علـى التعليم العـام أو الجـامعي دون تخصيص لفئات دراسية أو تخصصات بعينها.

ومع أهمية هذه الدراسات، إلا أنها لم تتطرق الأبحاث السابقة إلـى معدلات ودوافـع استخدام الطـلاب لهـذه المنصـة، ولا إلـى أكثـر المصـادر والبوابـات التـي يعتمـدون عليهـا ومدى تحقيقها للإشباع العلمي. كما لم يتم تحليل جودة المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري ومدى ملاءمته لاحتياجات طـلاب الإعـلام التربـوي، ممـا يجعل هذه الجوانـب محورًا أساسيًا للدراسة الحالية.

وبالإضافة إلـى ذلك، لـم تقم الدراسـات السـابقة بقيـاس تـأثير استخدام بنك المعرفـة المصري على التحصيل الأكاديمي وتطور المعرفة المتخصصة للطلاب، وهو ما تسعى الدراسـة الحاليـة إلـى تحقيقـه، مـع تقـديم رؤيـة تطويريـة لتحسـين المنصـة بنـاءً علـى احتياجات الطلاب الفعلية.

الإطار النظري للدِّراسة نظرية الاستخدامات والتأثيرات (Uses & effects Theory):

تُعَد نظرية الاستخدامات والتـأثيرات من النظريـات المحوريـة فـي بحـوث الاتصـال والإعـلام، حيـث تسـعى إلـى تفسـير كيفيـة اسـتخدام الأفـراد لوسـائل الإعـلام لتحقيـق احتياجـاتهم المختلفـة، بالإضـافة إلـى دراسـة التـأثيرات التـي تترتـب علـى هذا الاسـتخدام.

نشأت هذه النظرية كامتداد لنظرية الاستخدامات والإشباعات (Uses and Gratifications Theory)، لكنها ركزت على قياس تأثير الوسائل الإعلامية بناءً على طبيعة الاستخدام الفعلي لها (Katz et al., 1973).

وقد ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباعات في ستينيات القرن العشرين، حيث طُوِّرت من قِبَل مجموعة من الباحثين، أبرزهم إيليهو كاتز (Elihu Katz) وزملاؤه، الذين سعوا إلى دراسة دوافع الجمهور لاستهلاك الوسائل الإعلامية. ومع تطور الوسائل الرقمية وظهور الإنترنت، أصبحت الحاجة مُلحّة لتحليل ليس فقط كيفية استخدام الأفراد لهذه الوسائل، ولكن أيضًا الآثار التي تترتب على هذا الاستخدام، مما أدى إلى ظهور نموذج الاستخدامات والتأثيرات (Rubin, 1984).

تستند هذه النظرية إلى فرضية أن تأثير وسائل الإعلام لا يكون موحدًا أو مباشرًا، بل يعتمد على عوامل متعددة، مثل طبيعة المستخدم، دوافعه، وأنماط تفاعله مع المحتوى الإعلامي (Jäckel, 2003)؛ وتتمثل مرتكزات نظرية الاستخدامات والتأثيرات؛ في الآتي:

- **الاستخدامات (Uses)**: وتشير إلى الطرق التي يعتمدها الأفراد في استهلاك وسائل الإعلام، والتي قد تكون لأغراض تعليمية، ترفيهية، اجتماعية، أو بحثية (Deuze, 2020).
- **التأثيرات (Effects)**: تعكس التأثيرات المحتملة للاستخدام، والتي تشمل التأثيرات المعرفية (مثل اكتساب المعرفة)، والتأثيرات السلوكية (مثل تغيير العادات والممارسات)، والتأثيرات العاطفية (مثل التأثيرات النفسية على المستخدمين) (Deuze, 2020).
- **التفاعل مع الوسيلة الإعلامية**: حيث يلعب المستخدم دورًا فعالًا في اختيار المحتوى الذي يناسب احتياجاته وتوقعاته، مما يجعله مشاركًا نشطًا في العملية الإعلامية وليس مجرد متلقٍ سلبي (Ruggiero, 2017).

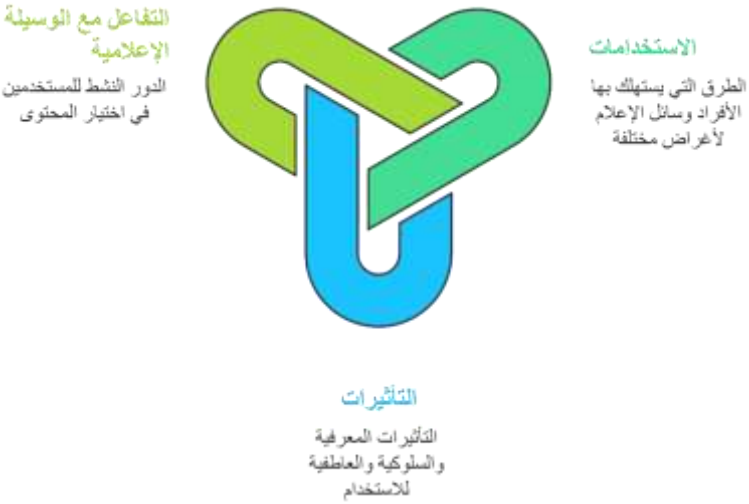

شكل رقم (١) يوضح مرتكزات نظرية الاستخدامات والتأثيرات

تطبيق النظرية في سياق التعليم الرقمي:

مع ظهور منصات التعليم الرقمي، مثل بنك المعرفة المصري، أصبحت نظرية الاستخدامات والتأثيرات ذات أهمية متزايدة في دراسة كيفية استخدام الطلاب لهذه المنصات ومدى تأثيرها على تحصيلهم العلمي. يمكن تحليل استخدام الطلاب لمنصات التعلم الرقمي من خلال:

- **دوافع الاستخدام**: مثل البحث عن المعلومات، دعم الدراسة الأكاديمية، تحسين المهارات البحثية، أو الاستفادة من المحتوى التفاعلي.
- **التأثيرات المحتملة**: وتشمل تعزيز الفهم الأكاديمي، زيادة معدل التحصيل العلمي، تحسين مهارات التفكير النقدي، وتطوير مهارات البحث الذاتي (Anderson, 2008).

وتم توظيف **نظرية الاستخدامات والتأثيرات** في هذه الدراسة كأداة أساسية لفهم كيفية استخدام طلاب الإعلام التربوي لبنك المعرفة المصري ومدى تأثير هذا الاستخدام على معارفهم العلمية. ضمن إطار هذه المشكلة، تساعد النظرية في رصد معدلات

الاستخدام وتحديد دوافع الطلاب لاستخدام بنك المعرفة، سواء كانت أكاديمية أو بحثية أو ترفيهية، وتوضيح كيف يلجأ الطلاب إلى هذه المنصة لتلبية احتياجاتهم؛ وتعتمد الدراسة على النظرية أيضًا لقياس مستوى الإشباع العلمي المتحقق، وتحليل فعالية المحتوى المقدم على بنك المعرفة، وكيف يسهم في تحسين مستوى الطلاب الأكاديمي وزيادة معرفتهم في مجال تخصصهم. بذلك، تساهم النظرية في توفير إطار منهجي يمكن من خلاله تفسير سلوكيات الطلاب وتحديد كيفية تطوير بنك المعرفة لتعظيم الفائدة العلمية المحققة.

الإطار المعرفي الدِرَاسَةِ (منصات التعليم الرقمي):

شهدت السنوات الأخيرة تحولًا جذريًا في مجال التعليم بفضل التطور التكنولوجي السريع، مما أدى إلى ظهور منصات التعليم الرقمي كأدوات أساسية في العملية التعليمية. تُعرَّف منصات التعليم الرقمي على أنها بيئات تعليمية إلكترونية تتيح للمتعلمين الوصول إلى المحتوى التعليمي والتفاعل معه عبر الإنترنت، مما يسهم في تجاوز القيود الجغرافية والزمنية للتعليم التقليدي (Anderson, 2008, p. 45)؛ وتتنوع منصات التعليم الرقمي لتشمل عدة أنواع، أبرزها:

- **أنظمة إدارة التعلم (LMS)**: وهي منصات تُستخدم لإدارة وتوزيع المحتوى التعليمي، وتتبع تقدم المتعلمين، مثل منصة "مودل" (Moodle).
- **الدورات التعليمية المفتوحة عبر الإنترنت (MOOCs):** توفر هذه المنصات دورات تعليمية مجانية أو مدفوعة لعدد كبير من المتعلمين حول العالم، مثل "كورسيرا" (Coursera) و"إدكس" (edX) (Yuan & Powell, 2013, p. 8).
- **منصات التعلم التكيفية**: تستخدم هذه المنصات تقنيات الذكاء الاصطناعي لتقديم محتوى تعليمي مخصص يتكيف مع احتياجات ومستوى المتعلم، مما يعزز من فعالية التعلم (Johnson et al., 2016, p. 29).

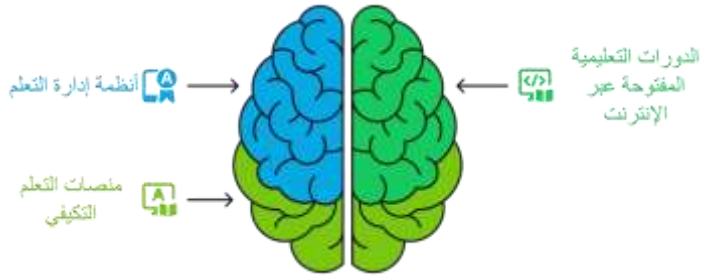

شكل رقم (٢) يوضح منصات التعليم الرقمي

تتمثل أهمية منصات التعليم الرقمي في عدة جوانب، منها ما يلي:

١. **توفير المرونة**: تتيح هذه المنصات للمتعلمين إمكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت ومن أي مكان، مما يسهم في تحقيق التعلم المستمر (Kearsley & Moore, 2011, p. 56).

٢. **تعزيز التفاعل**: توفر أدوات تفاعلية مثل المنتديات وغرف الدردشة، مما يعزز من التواصل بين المتعلمين والمعلمين (Garrison et al., 2003, p. 77).

٣. **تخصيص التعلم**: تمكن المنصات التكيفية من تقديم مسارات تعليمية مخصصة تتناسب مع احتياجات كل متعلم (Johnson et al., 2016, p. 31).

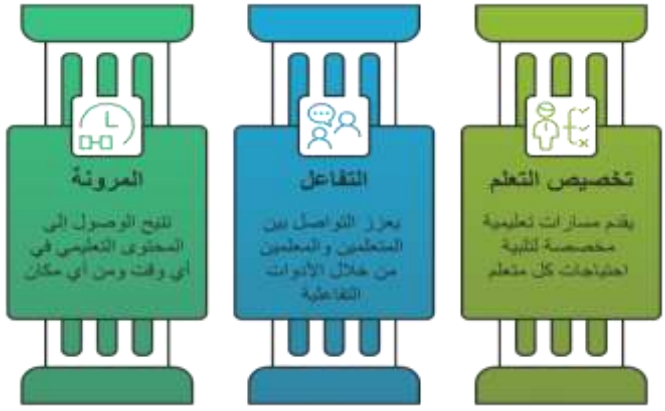

شكل رقم (٣) يوضح أهمية منصات التعليم الرقمي

على الرغم من الفوائد العديدة، إلا أن هناك تحديات تواجه منصات التعليم الرقمي، منها:

أ) **الفجوة الرقمية:** عدم توفر الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة التقنية اللازمة لبعض الفئات قد يحرمهم من الاستفادة من هذه المنصات (Van Dijk, 2005, p. 23).

ب) **جودة المحتوى:** قد تختلف جودة المحتوى التعليمي المقدم عبر هذه المنصات، مما يستدعي وجود معايير لضمان الجودة (Laurillard, 2011, p. 89).

ج) **التفاعل البشري:** قد يؤدي الاعتماد الكلي على التعليم الرقمي إلى تقليل التفاعل الشخصي بين المتعلمين والمعلمين، مما قد يؤثر على بعض جوانب العملية التعليمية (Salmon, 2004, p. 65).

تُعَد منصات التعليم الرقمي جزءًا لا يتجزأ من منظومة التعليم الحديثة، حيث توفر فرصًا متعددة للتعلم والتطوير. ومع ذلك، يجب التعامل مع التحديات المرتبطة بها بحذر لضمان تحقيق تجربة تعليمية فعّالة وشاملة.

الإطار المَنْهَجِيُّ:

- **نَوْعُ الدِرَاسَةِ وَمَنْهَجُهَا:** تُعد هذه الدِرَاسَةِ من الدِّرَاسَاتُ الوصفية وتعتمد على المنهج المسحي survey الكمي، فالمسح ينصب على دِرَاسَةِ أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدِرَاسَةِ، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.
- **أَدَوَاتُ الدِرَاسَةِ:** استخدم الباحث استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات، باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات مباشرة من العينة المُختارة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المُحددة، وذلك بهدف التعرف على حقائق مُعينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية مُعينة.

ولتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة في جمع بيانات الدِرَاسَةِ قام الباحث **باختبار صدق مقاييس الدِرَاسَةِ**، حيث اعتمد الباحث على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (الاستبيان الإلكتروني) لمعرفة ما إذا كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي.

كما قام الباحث بعرض الاستمارة على عدد من المُحكمين والمُتخصصين في مجال الإعلام [١]، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدِرَاسَةِ الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقًا لهذه التعديلات والمُقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

وقد تم إجراء **اختبار الثبات** عن طريق إجراء معامل ثبات ألفا لمحاور صحيفة الاستبيان وللصحيفة كاملة؛ كما يلي:

(١) أسماء الأساتذة المُحكمين طبقًا للترتيب الأبجدي:

أ.د/ أسامة ابوسعدة	أستاذ بكلية الحاسبات والمعلومات جامعة كفرالشيخ.
أ.د/ جمال النجار	أستاذ بكلية الإعلام بنات جامعة الأزهر.
أ.د/ دعاء فتحي سالم	أستاذ الاعلام بكلية الاعلام جامعة المنصورة.
أ.د/ عادل فهمي	أستاذ بقسم الإذاعه والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د/ علي عجوة	أستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د/ عمرو ابوهاني	أستاذ بكلية الذكاء الاصطناعي جامعة كفرالشيخ.
أ.د/ مي رمضان	أستاذ بكلية الذكاء الاصطناعي جامعة كفرالشيخ.
أ.د/ همت عبد المجيد السقا	أستاذ الاعلام بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.

جدول رقم (١) يوضح قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاور صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	معامل ألفا (معامل الثبات)
الدوافع الرئيسية التي تحفزم لاستخدام بنك المعرفة المصري	٠.٨١١
شعورك بالإشباع العلمي من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري	٠.٧٩٤
الإشباع العلمى المتحقق لديك من استخدامك لبنك المعرفة المصري على تحصيلهم الأكاديمي والمعرفي	٠.٩٠٢
تقييمك لفعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري	٠.٨٣٤
تلبية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري لاحتياجاتك الأكاديمية والمهنية بشكل كافٍ.	٠.٩١٣
أثر استخدامك لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواك الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي	٠.٨٥٢
صحيفة الاستبيان كاملة	**٠.٨٦١**

ومن ثم فقد تم حساب معامل الصدق الذاتي (الثبات) لصحيفة الاستبيان من خلال المعادلة التالية:

= معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$ = $\sqrt{0.861}$ = 0.928 = (92.8%).

وبذلك كانت نسبة الثبات تساوي (٩٢.٨%) تقريبًا؛ وهو ما اعتبره الباحث مستوى ملائم من الثبات، حيث تشير هذه النسبة إلى مستوى مقبول من الاستقرار في الشكل العام للبيانات التى يتم جمعها باستخدام صحيفة الاستبيان.

- **مُجْتَمَعَ الدِرَاسَةِ**: يتمثل مجتمع الدِرَاسَةِ في طلاب الإعلام التربوي الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري من مختلف المُستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية.
- **عَيِّنَةُ الدِرَاسَةِ**: تمثلت في (٤٠٠ مُفردة) من طلاب الإعلام التربوي الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري من مختلف المُستويات الاقتصادية والاجتماعية

والتعليمية، وقد تم اختيار هذه العينة بشكل عمدي، فهي عينة عمدية أي إن العينة قد تم اختيارها بناء على مواصفات مُعينة حددتها الدراسة (علام، ٢٠١٢م، ص١٧٣)، وهناك مجموعة من المُبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة الميدانية، هي كالتَّالي:

- **أولًا**: تم اختيار طلاب الإعلام التربوي لأنهم يمثلون الفئة المستهدفة من الدراسة، مما يتيح للباحث دراسة تأثير بنك المعرفة المصري بشكل مباشر على معارفهم العلمية في مجال الإعلام.
- **ثانيًا**: تشمل العينة طلابًا من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، مما يضمن الحصول على نتائج شاملة تمثل جميع فئات الطلاب ويعكس كيفية استفادة مختلف الأفراد من بنك المعرفة المصري.
- **ثالثًا**: اختيار عينة عمدية يتسم بالملاءمة لموضوع البحث، حيث يركز على الطلاب الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري بانتظام، مما يعزز من دقة وموضوعية النتائج المتعلقة بدوافع الاستخدام وتأثيراتها.
- **رابعًا**: الطلاب في مجال الإعلام التربوي هم أكثر احتمالاً للوصول إلى بنك المعرفة واستخدامه في دراستهم الأكاديمية، مما يسهل جمع البيانات ويزيد من موثوقية النتائج.
- **خامسًا**: اختيار عينة عمدية يتيح للباحث تحقيق أهداف الدراسة بشكل دقيق من خلال التركيز على مجموعة محددة تتفاعل مع بنك المعرفة المصري بشكل نشط، مما يعزز من قدرة الدراسة على تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام المنصة.

وقد وزعت عينة الدِرَاسَةِ من حيث الخصائص الديموغرافية للمبحوثين على النحو المُبيَّن بالجدول التَّالي:

جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدِرَاسَةِ (ن=٤٠٠)

البيانات الأساسية		ك	%
النوع	ذكر	١٧٣	٤٣.٣
	انثي	٢٢٧	٥٦.٨
	الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	٩٠	٢٢.٥
	الفرقة الثانية	١٧٥	٤٣.٨
	الفرقة الثالثة	٦١	١٥.٣
	الفرقة الرابع	٧٤	١٨.٥
	الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**
نوع التخصص الدراسي	تخصص عام	١٦٣	٤٠.٨
	تخصص الإذاعة والتليفزيون	١٤٥	٣٦.٣
	تخصص علاقات عامة وإعلان	٤٣	١٠.٨
	تخصص صحافة ونشر إلكتروني	٤٩	١٢.٣
	الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**
متوسط دخل الأسرة	من ٣٠٠٠ لأقل من ٥٠٠٠ جنية مصري	١٤٥	٣٦.٣
	من ٥٠٠٠ لأقل من ١٠٠٠٠ جنية مصري	١٢١	٣٠.٣
	من ١٠٠٠٠ جنية مصري فأكثر	١٣٤	٣٣.٥
	الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**
المستوى الأقتصادي الاجتماعي	منخفض	٥١	١٢.٨
	متوسط	٢٥٨	٦٤.٥
	مرتفع	٩١	٢٢.٨
	الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

تفيد نتائج هذا الجدول بالتوزيع الديموغرافي لعينة الدراسة، والتي تضم ٤٠٠ طالب من طلاب الإعلام التربوي، حيث تم تقسيمهم وفقًا لمجموعة من المتغيرات الأساسية، مثل النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الأكاديمي، متوسط دخل الأسرة،

والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. تعكس هذه الخصائص مدى التنوع في العينة، مما يسهم في تعزيز موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها على مجتمع الدراسة.

فتشير النتائج إلى تفوق نسبة الإناث (٥٦.٨%) مقارنة بالذكور (٤٣.٣%)، وهو ما قد يعكس زيادة إقبال الطالبات على دراسة الإعلام التربوي نظرًا لطبيعة مجالاته المهنية التي توفر فرصًا متنوعة في الصحافة والإذاعة والتلفزيون والعلاقات العامة. كما أن هذه النتيجة تتماشى مع الاتجاهات العامة في بعض الدول العربية التي تشهد تزايدًا في نسبة التحاق الإناث بالتعليم العالي، لا سيما في التخصصات الأدبية والإعلامية.

أما على **مستوى الفرقة الدراسية**، فقد استحوذت الفرقة الثانية على النسبة الأكبر (٤٣.٨%)، تليها الفرقة الأولى (٢٢.٥%)، بينما كانت النسب أقل في الفرقة الثالثة (١٥.٣%) والرابعة (١٨.٥%). يشير هذا التوزيع إلى ارتفاع أعداد الطلاب في السنوات الأولى، مما قد يكون مرتبطًا بزيادة معدلات الالتحاق بتخصص الإعلام التربوي، بينما قد تعكس النسب الأقل في الفرق العليا عوامل مثل التخصصات الدقيقة أو التحويلات بين الأقسام الأكاديمية المختلفة.

وفيما يخص **التخصص الأكاديمي**، فقد أظهرت النتائج أن (٤٠.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يدرسون الإعلام كتخصص عام، بينما يتركز اهتمام (٣٦.٣%) في تخصص الإذاعة والتليفزيون، و(١٢.٣%) في الصحافة والنشر الإلكتروني، و(١٠.٨%) في العلاقات العامة والإعلان. يوضح هذا التوزيع ميل الطلاب نحو التخصصات المرتبطة بالإنتاج الإعلامي، مثل الإذاعة والتليفزيون، نظرًا لفرصها المهنية المتزايدة مقارنة بالعلاقات العامة والصحافة الإلكترونية، والتي لا تزال تشهد تطورات تقنية تتطلب مهارات رقمية متقدمة.

ومن ناحية **الخلفية الاقتصادية**، أظهرت البيانات أن (٣٦.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) ينتمون إلى أسر ذات دخل يتراوح بين (٣٠٠٠ – ٥٠٠٠) جنيه مصري، و(٣٣.٥%) ينتمون إلى أسر ذات دخل (يفوق ١٠٠٠٠) جنيه،

بينما (٣٠.٣%) تتراوح دخول أسرهم بين (٥٠٠٠ – ١٠٠٠٠) جنيه. يتماشى هذا التوزيع مع المستوى العام للدخل في المجتمع المصري، إلا أنه يشير أيضًا إلى وجود تفاوتات اقتصادية قد تؤثر على قدرة الطلاب على الوصول إلى التكنولوجيا الحديثة والاستفادة من منصات التعلم الرقمي مثل بنك المعرفة المصري.

وفيما يتعلق **بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي**، فإن النسبة الأكبر من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) ينتمون إلى المستوى المتوسط (٦٤.٥%)، بينما تنتمي (٢٢.٨%) من العينة إلى المستوى المرتفع، و(١٢.٨%) إلى المستوى المنخفض. يعكس هذا التوزيع مدى التنوع الاجتماعي داخل العينة، وهو عامل مهم عند تحليل أنماط استخدام بنك المعرفة المصري، حيث قد يؤثر المستوى الاقتصادي على توفر الأجهزة الرقمية، وسرعة الإنترنت، والقدرة على الوصول إلى المحتوى التعليمي الرقمي.

وتعكس هذه النتائج تنوعًا في خصائص العينة من حيث النوع، التخصص، الخلفية الاقتصادية، والمستوى التعليمي، وهو ما يسهم في ضمان تمثيل العينة وقدرتها على تقديم نتائج قابلة للتعميم. كما توضح البيانات أن هناك مجموعة من العوامل التي قد تؤثر على مدى استخدام الطلاب لبنك المعرفة المصري واستفادتهم منه، مثل النوع، والتخصص الدراسي، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما يتطلب تحليلًا أعمق لفهم العلاقة بين هذه المتغيرات وفاعلية المنصة في تحسين التحصيل الأكاديمي وتعزيز المعارف العلمية لدى طلاب الإعلام التربوي.

تَسَاؤُلَاتُ الدِرَاسَةِ:

١) ما هي معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري؟

٢) ما هي الدوافع الرئيسية التي تحفز طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لاستخدام بنك المعرفة المصري؟

٣) ما هي أكثر المصادر أو البوابات التي يلجأ إليها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للحصول على المعلومات من خلال بنك المعرفة المصري؟

٤) إلى أي مدى يشعر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بالإشباع العلمي من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري؛ وكيف يؤثر هذا الإشباع على تحصيلهم الأكاديمي والمعرفي؟

٥) كيف يقيم طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) فعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري؛ وهل يلبي هذا المحتوى احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية بشكل كافٍ؟

٦) كيف أثر استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي؟

٧) ما هي الاقتراحات التي يمكن تقديمها لتطوير بنك المعرفة المصري من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)؟

٨) ما السمات الديموغرافية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون لبنك المعرفة المصري؟

فروض الدِرَاسَةِ:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتأثير هذ الاستخدام على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.
- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتقييمهم لفعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري.

- **الفرض الثالث**: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري ومدى شعورهم بالإشباع العلمي من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري.
- **الفرض الرابع**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في معدلات استخدامهم لبنك المعرفة المصري.
- **الفرض الخامس**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تأثير استخدامهم لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.

المُعالجة الإحصائية للبيانات:

أ) **المقاييس الوصفية**: وقد اشتملت على ما يلي:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري؛ وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.
- الوزن النسبى الذي يحسب من المعادلة: (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.
- ب) **الاختبارات الإحصائية**: وقد تضمنت هذه الاختبارت ما يلي:
- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).

- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA.

ج) **معاملات الارتباط Correlation**: وقد اشتملت على ما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient).

وقد قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحالية فى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أى عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل.

نَتَائِجُ الدِرَاسَة:

أولًا: النتائج التفصيلية للدِرَاسَةِ الميدانية:

جدول رقم (٣) يوضح مُعدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري

معدلات الاستخدام	ك	%
دائمًا	٢٤٥	٦١.٣
أحيانًا	١٢١	٣٠.٣
نادرًا	٣٤	٨.٥
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

تظهر نتائج الجدول السابق أن: (٦١.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون بنك المعرفة المصري بشكل دائم، وهو ما يعكس إدراكهم لأهمية المنصة كمصدر أساسي للمعلومات الأكاديمية، سواء في إعداد البحوث العلمية أو استكمال المناهج الدراسية. قد يكون هذا الاستخدام المرتفع نتيجة لمدى توفر المحتوى العلمي المتخصص، بالإضافة إلى الدعم الذي تقدمه المؤسسات الأكاديمية لتشجيع الطلاب على الاستفادة من المنصة. وفي المقابل، بلغت نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون المنصة "أحيانًا" (٣٠.٣%)، وهو ما قد يشير إلى

اعتمادهم على مصادر أخرى بجانب بنك المعرفة المصري، مثل الكتب المطبوعة أو المواقع الإلكترونية المتخصصة. كما قد يعكس ذلك عدم الحاجة المستمرة إليها أو مواجهة بعض العقبات مثل صعوبة الوصول إلى المحتوى أو نقص التدريب على استخدام المنصة بكفاءة. أما نسبة (٨.٥%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون المنصة "نادرًا"، فقد يكون ذلك ناتجًا عن عدم الوعي الكافي بإمكاناتها أو تفضيلهم لمصادر تعليمية أخرى أكثر سهولة في الاستخدام. كما قد تلعب العوامل التقنية، مثل ضعف الاتصال بالإنترنت أو تعقيد الوصول إلى بعض المحتويات، دورًا في الحد من اعتمادهم على المنصة بشكل منتظم.

وتعكس النتائج انتشارًا واسعًا لاستخدام بنك المعرفة المصري بين طلاب الإعلام التربوي، إلا أن هناك نسبة لا تزال تعتمد عليه بشكل متقطع أو محدود، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين تجربة المستخدم وتعزيز الوعي بأهمية المنصة. ولزيادة كفاءة استخدام بنك المعرفة المصري، ولذلك يُوصى بتكثيف الجهود في تقديم برامج تدريبية لتمكين الطلاب من الاستفادة المثلى من المنصة، إلى جانب تطوير المحتوى التفاعلي والمتخصص لجذب اهتمام الطلاب في مجالات الإعلام المختلفة. كما أن تحسين واجهة المستخدم وتسهيل الوصول إلى المعلومات يمكن أن يسهم في زيادة معدل الاستخدام المنتظم، مما يعزز دور المنصة في دعم التحصيل الأكاديمي وتنمية المهارات المهنية لطلاب الإعلام التربوي.

جدول رقم (٤) يوضح مدة استخدم طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري

مدة الاستخدام	ك	%
أقل من سنة	١١٤	٢٨.٥
من سنة إلى ثلاث سنوات	١٩٠	٤٧.٥
أكثر من ثلاث سنوات	٩٦	٢٤
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

يتضح لنا من بيانات الجدول السابق أن: (٤٧.٥%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون بنك المعرفة المصري لمدة تتراوح بين سنة إلى ثلاث سنوات، مما يشير إلى أن المنصة أصبحت جزءً أساسيًا من تجربتهم التعليمية خلال دراستهم الجامعية. قد يكون هذا مرتبطًا بزيادة الوعي بأهمية الموارد الرقمية في التعلم، إلى جانب تشجيع المؤسسات الأكاديمية على دمج بنك المعرفة المصري ضمن المناهج الدراسية. وفي المقابل، تُظهر البيانات أن (٢٨.٥%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بدأوا استخدام المنصة منذ أقل من سنة، وهو ما قد يُفسر بزيادة التوجه نحو التعلم الإلكتروني في السنوات الأخيرة، خاصة مع تطور المحتوى الرقمي واعتماد المنصات الإلكترونية كأدوات رئيسية لدعم العملية التعليمية. كما قد يعكس ذلك محدودية المعرفة السابقة بالمنصة أو قلة الترويج لها بين الطلاب في بداية التحاقهم بالجامعة. أما طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري لأكثر من ثلاث سنوات، فقد بلغت نسبتهم (٢٤%)، وهو ما يدل على وجود فئة من الطلاب تعتمد على المنصة لفترة طويلة، ربما بسبب احتياجهم المستمر للمصادر الأكاديمية الموثوقة أو لارتباط استخدامهم بها منذ مراحل تعليمية سابقة. قد يعكس هذا أيضًا مدى ملاءمة المنصة لاحتياجات بعض الطلاب الذين وجدوا فيها مصدرًا رئيسيًا لدعم تحصيلهم العلمي.

وتعكس هذه النتائج تفاوتًا في مدة استخدام بنك المعرفة المصري بين الطلاب، مما يشير إلى أن بعض الفئات ما زالت حديثة العهد بالمنصة، بينما يعتمد عليها آخرون لفترات طويلة. ولهذا يُوصى بتوسيع نطاق التوعية حول بنك المعرفة المصري بين الطلاب الجدد لضمان استفادتهم منه في وقت مبكر من مسيرتهم الأكاديمية. كما أن تحسين تجربة الاستخدام وتقديم محتوى أكثر تفاعلية قد يُسهم في تعزيز استمرارية الاعتماد على المنصة لفترات أطول، مما يرفع من فاعليتها في دعم تعلم الطلاب وتنمية مهاراتهم البحثية.

جدول رقم (٥) يوضح عدد مرات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري في الاسبوع

عدد مرات الاستخدام	ك	%
يوميًا	٤٥	١١.٣
عدة مرات في الأسبوع	٢٢٨	٥٧
مرة في الأسبوع	٤١	١٠.٣
حسب الظروف	٨٦	٢١.٥
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

تُشير بيانات الجدول السابق إلى أن: (٥٧%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الداسة) يستخدمون بنك المعرفة المصري عدة مرات في الأسبوع، مما يعكس اعتمادهم المنتظم على المنصة كمصدر أساسي للمعلومات الأكاديمية. يشير ذلك إلى أن غالبية الطلاب يجدون محتوى المنصة مفيدًا وملائمًا لاحتياجاتهم الدراسية، سواء في استكمال المناهج أو إعداد البحوث والتقارير الأكاديمية. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن (٢١.٥%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الداسة) يستخدمون بنك المعرفة المصري "حسب الظروف"، مما قد يُفسر بأن اعتمادهم على المنصة مرتبط بمتطلبات دراستهم، مثل الحاجة إلى البحث عن مصادر معينة أو إنجاز مهام أكاديمية محددة. وقد يرجع هذا النمط من الاستخدام إلى عدم الحاجة الدائمة إلى المنصة، أو تفضيل الطلاب لمصادر أخرى إلى جانب بنك المعرفة المصري. أما نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الداسة) الذين يستخدمون المنصة "يوميًا"، فقد بلغت (١١.٣%) فقط، وهو ما قد يعكس أن بنك المعرفة المصري ليس المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه الطلاب بشكل يومي، حيث ربما يلجؤون إلى المحاضرات المباشرة، أو المراجع المطبوعة، أو المنصات الرقمية الأخرى. كما قد يشير ذلك إلى الحاجة إلى تعزيز المحتوى التفاعلي داخل المنصة، بحيث يصبح استخدامها أكثر جاذبية وفعالية في التعلم اليومي. ومن جهة أخرى، أظهرت النتائج أن (١٠.٣%) فقط من طلاب الإعلام التربوي (عينة الداسة) يستخدمون المنصة مرة واحدة أسبوعيًا، مما يدل على أن هناك فئة من الطلاب لا تعتمد على بنك

المعرفة المصري بشكل متكرر. قد يكون ذلك بسبب تفضيلهم لأساليب تعلم أخرى، أو مواجهة صعوبات في الوصول إلى المحتوى، أو عدم الوعي الكامل بإمكانات المنصة.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (٣)، نجد أن (٦١.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الداسة) يستخدمون بنك المعرفة المصري دائمًا، بينما يستخدمه (٣٠.٣%) أحيانًا، و(٨.٥%) فقط نادرًا. يتوافق هذا مع النسبة المرتفعة لطلاب الإعلام التربوي (عينة الداسة) الذين يستخدمون المنصة "عدة مرات في الأسبوع" أو "يوميًا"، مما يؤكد أن شريحة كبيرة من طلاب الإعلام التربوي تعتمد على بنك المعرفة المصري كمصدر مستمر للمعلومات. وفي المقابل، فإن نسبة الطلاب الذين يستخدمون المنصة "حسب الظروف" أو "مرة في الأسبوع" تتماشى مع نسبة الذين يستخدمونها "أحيانًا" أو "نادرًا"، مما يشير إلى أن هناك مجموعة من الطلاب لا تعتمد على بنك المعرفة المصري بشكل منتظم. قد يكون ذلك مرتبطًا بعدم الحاجة المستمرة للمنصة أو التوجه نحو مصادر تعليمية بديلة.

وتعكس هذه النتائج وجود اعتماد واسع على بنك المعرفة المصري بين طلاب الإعلام التربوي، خاصة لمن يستخدمونه عدة مرات في الأسبوع أو يوميًا، مما يؤكد دوره في دعم العملية التعليمية. ومع ذلك، فإن وجود نسبة من الطلاب الذين يعتمدون عليه فقط "حسب الظروف" أو "مرة في الأسبوع" يستدعي البحث في أسباب عدم الاستخدام المنتظم، مثل مدى توفر المحتوى التفاعلي، سهولة الوصول، ومدى تلبية المنصة لاحتياجاتهم الأكاديمية المختلفة. ولتحفيز الاستخدام اليومي للمنصة، يُوصى بتقديم محتوى أكثر تفاعلية، وتحسين تجربة المستخدم، وإجراء حملات توعية داخل الجامعات لتعريف الطلاب بإمكانات بنك المعرفة المصري. كما أن دمج المنصة بشكل أوسع في المناهج الدراسية وجعلها جزءًا من متطلبات التعلم اليومية قد يسهم في تعزيز معدلات استخدامها بشكل أكثر انتظامًا.

جدول رقم (٦) يوضح المدة الزمنية التي يقضيه طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) عادةً في كل جلسة استخدام لبنك المعرفة المصري

المدة الزمنية	ك	%
أقل من ٣٠ دقيقة	٦٥	١٦.٣
من ٣٠ دقيقة إلى ساعة	١٩٧	٤٩.٣
من ساعة إلى ساعتين	١١١	٢٧.٨
أكثر من ساعتين	٢٧	٦.٨
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

توضح بيانات الجدول السابق أن: (٤٩.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يقضون من (٣٠ دقيقة إلى ساعة) في كل جلسة استخدام لبنك المعرفة المصري، مما يعكس استخدامًا معتدلًا ومتوازنًا للمنصة، حيث قد يكون هذا الوقت كافيًا للوصول إلى المعلومات المطلوبة دون الحاجة إلى جلسات مطولة. يشير ذلك إلى أن معظم الطلاب يعتمدون على بنك المعرفة المصري كمصدر للبحث عن المعلومات وإنجاز المهام الأكاديمية، لكن دون الاعتماد المطلق عليه كمصدر رئيسي يومي للتعلم. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن (٢٧.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يقضون من (ساعة إلى ساعتين) في كل جلسة، وهو ما يدل على أن هذه الفئة تحتاج إلى وقت أطول للتفاعل مع المحتوى التعليمي، ربما بسبب طبيعة المواد التي يبحثون عنها أو لتعمقهم في الدراسات والبحوث العلمية المتاحة على المنصة. قد يكون هذا مرتبطًا باستخدام المنصة لأغراض بحثية أكثر تخصصًا، مثل تحليل المقالات العلمية أو مراجعة المراجع الأكاديمية الموسعة. أما نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يقضون (أقل من ٣٠ دقيقة) في كل جلسة فقد بلغت (١٦.٣%)، مما يشير إلى أن هذه الفئة قد تستخدم بنك المعرفة المصري للوصول إلى معلومات سريعة دون الغوص في المحتوى العميق. قد يرجع ذلك إلى سهولة الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة، أو الاعتماد على مصادر أخرى بجانب بنك المعرفة المصري، أو حتى مواجهة صعوبات في تصفح المنصة مما يجعل استخدامها محدودًا. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن (٦.٨%) فقط من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يقضون أكثر من ساعتين

في الجلسة الواحدة، مما يدل على أن نسبة قليلة من الطلاب يعتمدون على المنصة لفترات طويلة، ربما بسبب احتياجات بحثية مكثفة أو طبيعة المواد التي تتطلب مراجعة مستفيضة. كما قد يكون هذا الاستخدام الممتد ناتجًا عن الحاجة إلى جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من مصادر مختلفة داخل المنصة، أو التعامل مع مواد متقدمة تتطلب وقتًا لفهمها وتحليلها.

وتعكس هذه النتائج أن غالبية الطلاب يقضون وقتًا معتدلًا في استخدام بنك المعرفة المصري، مما يشير إلى مدى فاعلية المنصة في تقديم محتوى تعليمي يمكن الوصول إليه بسهولة خلال فترات قصيرة نسبيًا. ومع ذلك، فإن وجود نسبة من الطلاب الذين يقضون فترات قصيرة جدًا أو طويلة جدًا قد يعكس تباين احتياجات المستخدمين، أو اختلاف طرق البحث والتفاعل مع المحتوى.

جدول رقم (٧) يوضح الأوقات التى يفضل طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) استخدام بنك المعرفة المصري من اليوم.

الأوقات	ك	%
صباحًا	٨٨	٢٢
بعد الظهيرة	٧٠	١٧.٥
مساءًا	١٢٨	٣٢
ليلًا	١١٤	٢٨.٥
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

توضح بيانات الجدول السابق أن: معظم طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يفضلون استخدام بنك المعرفة المصري في المساء (٣٢%)، يليه الاستخدام ليلًا (٢٨.٥%)، مما يعكس تفضيل الطلاب لفترات ما بعد انتهاء اليوم الدراسي أو الأنشطة الجامعية للبحث في المنصة والاستفادة من محتواها الأكاديمي. قد يكون هذا التوجه مرتبطًا بتوفر وقت فراغ أكبر خلال هذه الفترات، حيث يكون الطلاب أقل انشغالًا بالمحاضرات أو الالتزامات اليومية، مما يسمح لهم بالتركيز على الدراسة أو البحث الأكاديمي. أما نسبة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يفضلون استخدام المنصة في الصباح (٢٢%)، فتشير إلى أن هناك شريحة من الطلاب الذين يعتمدون

على بنك المعرفة المصري للبحث المبكر قبل بدء المحاضرات أو أثناء الساعات الأولى من اليوم الدراسي. قد يكون ذلك ناتجًا عن ميل بعض الطلاب إلى التعلم في أوقات يكون فيها الذهن أكثر تركيزًا، أو لرغبتهم في إنجاز مهامهم الدراسية قبل الانخراط في الأنشطة الجامعية الأخرى. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن (١٧.٥%) فقط من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يفضلون استخدام المنصة بعد الظهيرة، مما يشير إلى أن هذه الفترة قد لا تكون الوقت الأمثل لدى معظم الطلاب بسبب انشغالهم بالمحاضرات أو الالتزامات الجامعية الأخرى. قد يكون ذلك أيضًا بسبب الإرهاق الناتج عن الأنشطة الأكاديمية خلال اليوم، مما يجعلهم يؤجلون استخدام المنصة إلى ساعات المساء أو الليل، حيث يكون لديهم وقت أكثر مرونة.

وتعكس هذه النتائج أن غالبية الطلاب يفضلون استخدام بنك المعرفة المصري خلال المساء والليل، مما يشير إلى ضرورة مراعاة توافر الدعم الفني والمحتوى التفاعلي خلال هذه الفترات لضمان تجربة مستخدم سلسة. كما أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون المنصة في الصباح أو بعد الظهيرة تظل أقل، مما قد يستدعي تعزيز أنشطة التوعية بأهمية الاستخدام المنتظم للمنصة خلال ساعات اليوم الدراسي.

جدول رقم (٨) يوضح أيام الأسبوع التى يستخدم طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري بشكل أكثر تكرارًا.

أيام الاسبوع	ك	%
أي يوم	٢٠٣	٥٠.٨
أيام الدراسة من الأحد إلى الخميس	١٨٠	٤٥
عطلة نهاية الأسبوع الجمعة والسبت	٦١	١٥.٣
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

تعكس نتائج الجدول االسابق أن: (٥٠.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لا يفضلون يومًا معينًا لاستخدام بنك المعرفة المصري، حيث يعتمدون عليه وفقًا لاحتياجاتهم الأكاديمية بغض النظر عن أيام الأسبوع. يشير ذلك إلى أن الاستخدام مرن، وقد يكون مرتبطًا بمتطلبات الدراسة والمهام الأكاديمية التي تتطلب البحث

المستمر عن المعلومات خلال مختلف أيام الأسبوع. ومن ناحية أخرى، أظهرت النتائج أن (٤٥%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يفضلون استخدام المنصة خلال أيام الدراسة من الأحد إلى الخميس، مما يدل على أن بنك المعرفة المصري يُستخدم بشكل رئيسي لدعم الأنشطة التعليمية خلال الأسبوع الدراسي، سواء لمراجعة المحاضرات أو استكمال البحوث والواجبات. يعكس هذا الاستخدام المنتظم دور المنصة في تعزيز العملية التعليمية اليومية، حيث يعتمد عليها الطلاب كمصدر أكاديمي متاح لدعم دراستهم أثناء المحاضرات والأنشطة الجامعية. أما نسبة (١٥.٣%) فقط من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري خلال عطلة نهاية الأسبوع، فقد يعكس ذلك تفضيلهم قضاء عطلة نهاية الأسبوع بعيدًا عن الأنشطة الأكاديمية، أو اعتمادهم على مصادر أخرى للمذاكرة خلال هذه الفترة. كما قد يكون السبب وراء ذلك أن العديد من الطلاب ينجزون مهامهم الأكاديمية خلال الأسبوع، مما يقلل الحاجة إلى استخدام المنصة خلال يومي الجمعة والسبت.

وتعكس هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يُستخدم بشكل مكثف خلال أيام الدراسة، مع تباين الاستخدام بين الطلاب الذين يعتمدون عليه طوال الأسبوع والذين يستخدمونه بشكل رئيسي خلال الأيام الدراسية. يشير ذلك إلى أن الطلاب يعتبرون المنصة جزءًا من العملية التعليمية اليومية، مما يعزز أهميتها كمصدر تعليمي رقمي فعّال.

وعند مقارنة نتائج الجدول رقم (٨)، الذي يوضح أيام الأسبوع التي يستخدم فيها الطلاب بنك المعرفة المصري، بنتائج الجدول رقم (٣)، الذي يبين معدلات الاستخدام، نجد أن هناك ارتباطًا قويًا بين الاستخدام المنتظم طوال الأسبوع والاستخدام الدائم للمنصة.

فتُظهر نتائج الجدولين ترابطًا واضحًا بين معدلات الاستخدام وتكراره على مدار الأسبوع. فقد أوضح الجدول رقم (٣) أن (٦١.٣%) من الطلاب يستخدمون بنك المعرفة المصري دائمًا، وهو ما يتماشى مع النسبة المرتفعة في الجدول رقم (٨) (٥٠.٨%) التي تستخدمه في أي يوم من الأسبوع، مما يدل على اعتماده كمصدر مستمر للمعلومات.

كما أن نسبة الطلاب الذين يستخدمون المنصة أحيانًا (٣٠.٣%) تتوافق مع (٤٥%) ممن يفضلون استخدامها خلال أيام الدراسة فقط، مما يشير إلى أن بعض الطلاب يلجؤون إلى المنصة عند الحاجة الأكاديمية دون استخدامها يوميًا. أما الفئة التي تستخدمها نادرًا (٨.٥%)، فتتطابق مع نسبة (١٥.٣%) التي تعتمد على بنك المعرفة المصري فقط خلال عطلة نهاية الأسبوع، مما يعكس استخدامًا محدودًا مرتبطًا بمتطلبات دراسية معينة.

جدول رقم (٩) يوضح المصادر العربية التى يفضل طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) البحث من خلالها على بنك المعرفة المصري.

المصادر العربية	ك	%
وزارة التربية والتعليم الفني	٢٧٣	٦٨.٣
المؤتمرات المصرية	٢٤١	٦٠.٣
دار المنظومة	٢٢١	٥٥.٣
الإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة	٢١٨	٥٤.٥
الكشاف العربي للاستشهادات المرجعي	٢٠٠	٥٠
برنامج الأغذية العالمي	١٨٧	٤٦.٨
مكتبة لبنان ناشرون	١٨٠	٤٥
وزارة الأوقاف	٦٣	١٥.٨
كتب الفراشة	٥٢	١٣
موسوعة الفراشة	٤٥	١١.٣
الإجمالي	**٤٠٠**	

تكشف نتائج هذا الجدول عن أن: وزارة التربية والتعليم الفني تعد المصدر الأكثر استخدامًا من قبل طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، حيث يفضلها (٦٨.٣%) من الطلاب، مما يعكس الاعتماد الكبير على المحتوى الرسمي والمصادر التعليمية المعتمدة. يشير ذلك إلى أن الطلاب يثقون في المواد التي توفرها الوزارة، نظرًا لموثوقيتها وارتباطها بالمناهج الدراسية والمحتوى الأكاديمي. كما تُظهر النتائج أن المؤتمرات المصرية تأتي في المرتبة الثانية بنسبة (٦٠.٣%)، مما يدل على اهتمام الطلاب بالمصادر العلمية الحديثة والدراسات البحثية المقدمة في المؤتمرات، والتي توفر لهم أحدث المعلومات والأبحاث المتخصصة في مجالات الإعلام والتربية. يبرز ذلك الحاجة إلى توافر محتوى بحثي محدث يمكن للطلاب الرجوع إليه في دراساتهم.

أما دار المنظومة (٥٥.٣%) والإدارة المركزية لشئون التربية الخاصة (٥٤.٥%)، فتشكلان مصادر رئيسية أخرى يعتمد عليها الطلاب، مما يعكس اهتمامهم بالمقالات العلمية، والأبحاث الأكاديمية، والدراسات المتخصصة. كما أن الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (٥٠%) يعد مصدرًا مهمًا لتوثيق الأبحاث والاستشهاد بالمراجع العلمية، مما يشير إلى وعي الطلاب بأهمية التوثيق الأكاديمي في إعداد دراساتهم. وبالنسبة للمصادر ذات النسب الأقل، فإن برنامج الأغذية العالمي (٤٦.٨%) ومكتبة لبنان ناشرون (٤٥%) لا تزالان ضمن المصادر المهمة، لكن استخدامها قد يكون مرتبطًا بمجالات دراسية معينة. أما المصادر الأقل تفضيلًا، مثل وزارة الأوقاف (١٥.٨%)، كتب الفراشة (١٣%)، وموسوعة الفراشة (١١.٣%)، فقد يرجع ذلك إلى محدودية ارتباطها بالمحتوى الإعلامي أو الأكاديمي المباشر الذي يحتاجه طلاب الإعلام التربوي. وتعكس هذه النتائج ميل الطلاب نحو المصادر الحكومية والبحثية المعتمدة، خاصة تلك التي توفر محتوى أكاديمي رسمي ودراسات حديثة. كما يظهر أن هناك مصادر أخرى متاحة على بنك المعرفة المصري لكنها لا تُستخدم بنفس الكثافة، مما يستدعي إعادة تقييم مدى ارتباطها باحتياجات الطلاب.

جدول رقم (١٠) يوضح المصادر الأجنبية التى يفضل طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) البحث من خلالها على بنك المعرفة المصري.

المصادر الأجنبية	ك	%
ELSEVIER	٢٢٨	٥٧
Britannica Digital Learning	٢١٨	٥٤.٥
Adis	٢٠٤	٥١
CABI Academy	١٨٨	٤٧
CENGAGE Learning	١٨٢	٤٥.٥
JSTOR	١٨٢	٤٥.٥
IEEE Advancing Technology for Humanity	١٧٨	٤٤.٥
ProQuest one	١٧٤	٤٣.٥
Emerald Publishing	١٦٩	٤٢.٣
Funding Institutional	١٤٦	٣٦.٥
الإجمالي	**٤٠٠**	

تظهر نتائج هذا الجدول أن ELSEVIER تعد المصدر الأجنبي الأكثر استخدامًا من قبل طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بنسبة (٥٧%)، مما يعكس اعتمادهم الكبير على هذا الناشر الأكاديمي العالمي الذي يوفر أبحاثًا ومقالات علمية متخصصة في مختلف المجالات. يشير ذلك إلى رغبة الطلاب في الوصول إلى مصادر بحثية موثوقة لدعم دراساتهم الأكاديمية، خاصة فيما يتعلق بالجوانب النظرية والتطبيقية في الإعلام والتربية. يلي ذلك Britannica Digital Learning بنسبة (٥٤.٥%)، مما يشير إلى اعتماد الطلاب على الموسوعات الرقمية كأداة للحصول على معلومات موثوقة وشاملة. كما أن Adis (٥١%) وCABI Academy (٤٧%) تأتيان في مراتب متقدمة، وهو ما يعكس اهتمام الطلاب بالمجلات والدوريات العلمية المتخصصة التي توفرها هذه المصادر. أما CENGAGE Learning (٤٥.٥%) وJSTOR (٤٥.٥%)، فهما من المصادر التي يعتمد عليها الطلاب في الوصول إلى الكتب الإلكترونية والمقالات البحثية المتخصصة في مجالات العلوم الاجتماعية والإعلام، مما يعزز فهمهم النظري وتطبيقاتهم البحثية. بينما يأتي IEEE Advancing Technology for Humanity (٤٤.٥%) كأحد المصادر التي تقدم محتوى علميًا متطورًا، وهو ما قد يكون مفيدًا للطلاب المهتمين بتقنيات الإعلام الرقمي والاتصال الحديث. أما ProQuest One (٤٣.٥%) وEmerald Publishing (٤٢.٣%)، فهما من المصادر التي توفر أبحاثًا متعمقة ودراسات أكاديمية في مجالات متعددة، بما في ذلك الإعلام والتواصل، مما يعكس توجه الطلاب نحو البحث في المنصات التي تتيح قواعد بيانات واسعة ومتنوعة. في المقابل، حصل Funding Institutional (٣٦.٥%) على أقل نسبة تفضيل، وهو ما قد يعود إلى كونه مصدرًا موجهًا بشكل أكبر للباحثين المتخصصين في التمويل الأكاديمي وليس للطلاب بشكل مباشر.

وتعكس هذه النتائج أن طلاب الإعلام التربوي يفضلون المصادر الأجنبية التي توفر محتوى أكاديمي متعمق وموسوعي، خاصة الدوريات والمجلات العلمية المتخصصة. كما أن هناك ميلًا لاستخدام المنصات التي توفر إمكانية الوصول إلى

أحدث الأبحاث والدراسات الأكاديمية، مما يدعم مهاراتهم البحثية ويساعدهم في إعداد مشاريعهم العلمية.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (٩) الخاص بالمصادر العربية، نلاحظ أن الطلاب يعتمدون بشكل متوازن على المصادر العربية والأجنبية، لكن مع تفضيل واضح للمصادر البحثية ذات المحتوى الأكاديمي المتعمق، مثل ELSEVIER ودار المنظومة. كما أن الطلاب الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري "دائمًا" وفقًا لنتائج الجدول رقم (٣) هم الأكثر احتمالًا للاعتماد على هذه المصادر المتقدمة، مما يعكس وعيهم بأهمية البحث العلمي المتخصص.

وبذلك، تؤكد هذه النتائج الحاجة إلى تحسين تجربة البحث داخل بنك المعرفة المصري وتعزيز وعي الطلاب بأفضل الطرق للاستفادة من المصادر الأجنبية والعربية، بما يضمن لهم الوصول إلى محتوى علمي موثوق ومتجدد يدعم دراساتهم الأكاديمية والمهنية.

جدول رقم (١١) يوضح الدوافع الرئيسية التي تحفز طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لاستخدام بنك المعرفة المصري.

العبارة	موافق		مُحايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يساعد بنك المعرفة المصري في تحقيق أهدافي البحثية الأكاديمية.	٣٥٨	٨٩.٥	٣٨	٩.٥	٤	١	٢.٨٩	٠.٣٤٩	٩٦.٣
يقدم بنك المعرفة المصري مصادر متنوعة وشاملة تساعد في فهم المواضيع الدراسية بشكل أعمق.	٣٤٥	٨٦.٣	٤٤	١١	١١	٢.٨	٢.٨٤	٠.٤٤	٩٤.٧
يعزز بنك المعرفة المصري جودة أبحاثي من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة.	٣٤٤	٨٦	٤٤	١١	١٢	٣	٢.٨٣	٠.٤٤٩	٩٤.٣

العبارة	موافق		مُحايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يتيح بنك المعرفة المصري الوصول السهل والسريع إلى المحتوى الأكاديمي الذي أحتاجه.	٣٣٦	٨٤	٥٦	١٤	٨	٢	٢.٨٢	٠.٤٣٤	٩٤
يساهم بنك المعرفة المصري في توسيع قاعدة معرفتي في مجالي الإعلام والتربية.	٣٣٨	٨٤.٥	٤٩	١٢.٣	١٣	٣.٣	٢.٨١	٠.٤٦٧	٩٣.٧
يلبي بنك المعرفة المصري احتياجاتي التعليمية من خلال تقديم مواد تعليمية متكاملة.	٣٣٠	٨٢.٥	٦٤	١٦	٦	١.٥	٢.٨١	٠.٤٢٩	٩٣.٧
يوفر بنك المعرفة المصري معلومات ومصادر محدثة تلبي احتياجاتي الدراسية.	٣٢٩	٨٢.٣	٦١	١٥.٣	١٠	٢.٥	٢.٨	٠.٤٦	٩٣.٣
يسهل بنك المعرفة المصري الوصول إلى المواد الضرورية لدعمي في إعداد التقارير والمشاريع الدراسية.	٣٢٦	٨١.٥	٦٨	١٧.٠	٦	١.٥	٢.٨	٠.٤٣٦	٩٣.٣
يساعد بنك المعرفة المصري في تحسين مهاراتي الأكاديمية من خلال توفير محتوى تعليمي فعال.	٣٣٢	٨٣	٥٨	١٤.٥	١٠	٢.٥	٢.٨	٠.٤٥٦	٩٣.٣
يساهم بنك المعرفة المصري في تطوير معرفتي المهنية في مجال الإعلام والتربية.	٣٣١	٨٢.٨	٥١	١٢.٨	١٨	٤.٥	٢.٧٨	٠.٥١١	٩٢.٧

تفيد نتائج هذا الجدول بأن: طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم دوافع قوية لاستخدام بنك المعرفة المصري، حيث حصلت جميع العبارات على أوزان نسبية

مرتفعة تتجاوز (٩٢)، مما يعكس إدراكهم العالي لأهمية المنصة في دعم دراستهم الأكاديمية وتطوير مهاراتهم البحثية والمهنية. فقد تصدرت قائمة الدوافع عبارة "يساعد بنك المعرفة المصري في تحقيق أهدافي البحثية الأكاديمية" بوزن نسبي (٩٦.٣)، مما يشير إلى أن الطلاب يعتمدون عليه بشكل أساسي كمصدر موثوق لدعم أبحاثهم. يتماشى ذلك مع أهمية البحث الأكاديمي في تخصص الإعلام التربوي، حيث يحتاج الطلاب إلى مصادر دقيقة ومحدثة لتعزيز دراساتهم. كما حصلت عبارات مثل "يقدم بنك المعرفة المصري مصادر متنوعة وشاملة تساعد في فهم المواضيع الدراسية بشكل أعمق" (٩٤.٧) و"يعزز بنك المعرفة المصري جودة أبحاثي من خلال توفير معلومات دقيقة وموثوقة" (٩٤.٣) على أوزان نسبية مرتفعة، مما يدل على أن الطلاب يقدرون ثراء المحتوى المتاح على المنصة وقدرته على تحسين جودة إنتاجهم الأكاديمي. **وفيما يتعلق بسهولة الوصول،** أظهرت النتائج أن (٩٤) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن بنك المعرفة المصري يوفر وصولًا سريعًا ومباشرًا للمحتوى الأكاديمي، مما يعكس مدى اعتمادهم على المنصة كأداة تعليمية فعالة تدعم عملية التعلم الذاتي. **أما من حيث الأثر المعرفي،** فقد حصلت العبارات التي تعكس دور بنك المعرفة المصري في توسيع المعرفة في مجالي الإعلام والتربية (٩٣.٧) وتطوير المعرفة المهنية (٩٢.٧) على أوزان نسبية عالية، مما يعزز فكرة أن الطلاب لا يستخدمون المنصة فقط لدعم دراستهم المباشرة، بل أيضًا لتطوير مهاراتهم المهنية وإثراء معرفتهم العامة في المجال الإعلامي.

وتعكس هذه النتائج أن الاستخدام الواسع لبنك المعرفة المصري بين طلاب الإعلام التربوي مدفوع بعدة عوامل، أبرزها تحقيق الأهداف البحثية، وتوفير محتوى متنوع وموثوق، وسهولة الوصول إلى المعلومات، ودعم التعلم الأكاديمي والمهني. يعكس ذلك الدور المهم الذي تلعبه المنصة في تعزيز جودة الأبحاث وتنمية المهارات الأكاديمية والمهنية.

جدول رقم (١٢) يوضح مجمل الدوافع الرئيسية التي تحفز طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لاستخدام بنك المعرفة المصري.

مجمل الدوافع الرئيسية	ك	%
منخفض	٢	٠.٥
متوسط	٤١	١٠.٣
مرتفع	٣٥٧	٨٩.٣
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

يتضح لنا من الجدول السابق أن: الغالبية العظمى من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم دوافع مرتفعة لاستخدام بنك المعرفة المصري بنسبة (٨٩.٣%)، مما يعكس إدراكهم لأهمية المنصة في دعم تحصيلهم الأكاديمي وتطوير مهاراتهم البحثية. في المقابل، بلغت نسبة الذين لديهم دوافع متوسطة (١٠.٣%)، بينما كانت نسبة الطلاب الذين لديهم دوافع منخفضة (٠.٥%) فقط، مما يشير إلى أن استخدام المنصة أصبح جزءًا أساسيًا من تجربة التعلم لدى معظم الطلاب.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (١١)، نجد أن جميع العبارات التي تقيس دوافع طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لاستخدام بنك المعرفة المصري حصلت على أوزان نسبية مرتفعة تجاوزت (٩٢)، مما يعكس توافقًا واضحًا بين ارتفاع معدلات الدوافع الإجمالية في الجدول رقم (١٢) وبين الأسباب التفصيلية لاستخدام المنصة في الجدول رقم (١١). فعلى سبيل المثال، فإن العبارة التي حصلت على أعلى نسبة "يساعد بنك المعرفة المصري في تحقيق أهدافي البحثية الأكاديمية" (٩٦.٣)، تؤكد أن الدافع الأساسي لاستخدام المنصة هو تعزيز جودة البحث العلمي، وهو ما يدعم النسبة المرتفعة للطلاب الذين لديهم دوافع استخدام مرتفعة. كما أن العبارات الأخرى، مثل "يوفر بنك المعرفة المصري مصادر متنوعة وشاملة" (٩٤.٧) و"يسهل الوصول إلى المحتوى الأكاديمي المطلوب" (٩٤)، تفسر سبب ارتفاع نسبة المستخدمين الذين لديهم دافع قوي للاستفادة من المنصة. في المقابل، فإن نسبة (١٠.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين لديهم دوافع متوسطة قد تتوافق مع الطلاب الذين يرون أن المنصة تلبي بعض احتياجاتهم التعليمية لكنها ليست المصدر الأساسي لهم،

بينما نسبة (٠.٥%) الذين لديهم دوافع منخفضة قد تعود إلى عدم وعيهم الكامل بخدمات المنصة أو اعتمادهم على مصادر أخرى.

وتعكس هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يلعب دورًا محوريًا في العملية التعليمية لطلاب الإعلام التربوي، حيث يُستخدم بشكل أساسي لدعم البحث الأكاديمي، وتوفير مصادر متنوعة، وتعزيز سهولة الوصول إلى المعلومات. ومع ذلك، فإن وجود نسبة (١٠.٣%) لديهم دوافع متوسطة و(٠.٥%) دوافع منخفضة يشير إلى الحاجة إلى مزيد من التوعية حول إمكانيات المنصة، وتحسين تجربة المستخدم لضمان استفادة جميع الطلاب منها على نطاق أوسع.

جدول رقم (١٣) يوضح مستوى شعور طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بالإشباع العلمي

من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري.

العبارة	راضي تمامًا		مُحايد		غير راضي		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يعزز بنك المعرفة المصري من مستوى إثرائي الأكاديمي من خلال تقديم معلومات جديدة وملهمة.	٣٣٥	٨٣.٨	٦٢	١٥.٥	٣	٠.٨	٢.٨٣	٠.٣٩٦	٩٤.٣
ساهم بنك المعرفة المصري في تعزيز أدائي الأكاديمي بشكل ملحوظ من خلال تقديم موارد علمية فعّالة.	٣٤٠	٨٥	٥٠	١٢.٥	١٠	٢.٥	٢.٨٣	٠.٤٤١	٩٤.٣
يوفر بنك المعرفة المصري دعمًا متكاملاً يعزز من قدرتي على التعلم الذاتي وتوسيع مداركي.	٣٣٤	٨٣.٥	٦٠	١٥.٠	٦	١.٥	٢.٨٢	٠.٤٢٢	٩٤

العبارة	راضي تمامًا		مُحايد		غير راضي		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يسهم بنك المعرفة المصري في تقديم تجربة دراسة شاملة تدعم جميع جوانب دراستي الأكاديمية.	٣٢٦	٨١.٥	٦٨	١٧.٠	٦	١.٥	٢.٨	٠.٤٣٦	٩٣.٣
أجد أن المحتوى التعليمي المتوفر على بنك المعرفة المصري مفيد للغاية في تعزيز معرفتي في تخصصي.	٣٣٥	٨٣.٨	٥٠	١٢.٥	١٥	٣.٨	٢.٨	٠.٤٨٥	٩٣.٣
ساعدني بنك المعرفة المصري على تحسين مهاراتي في إجراء الأبحاث والدراسات العلمية.	٣٢٧	٨١.٨	٦٢	١٥.٥	١١	٢.٨	٢.٧٩	٠.٤٧١	٩٣
توفر تجربة البحث على بنك المعرفة المصري نتائج مفيدة تسهم في توسيع فهمي الأكاديمي.	٣١٤	٧٨.٥	٨٢	٢٠.٥	٤	١	٢.٧٨	٠.٤٤١	٩٢.٧
يساعد بنك المعرفة المصري في تعزيز قدرتي على التحليل النقدي للموضوعات الدراسية.	٣٢٢	٨٠.٥	٦٥	١٦.٣	١٣	٣.٣	٢.٧٧	٠.٤٩١	٩٢.٣
يتناسب المحتوى المتوفر على بنك المعرفة المصري مع احتياجاتي الأكاديمية بشكل جيد.	٣١٨	٧٩.٥	٧٣	١٨.٣	٩	٢.٣	٢.٧٧	٠.٤٧	٩٢.٣
أستطيع تحقيق أهدافي البحثية بدقة أكبر بفضل الموارد المتاحة على بنك المعرفة المصري.	٣٠٩	٧٧.٣	٧٤	١٨.٥	١٧	٤.٣	٢.٧٣	٠.٥٣٢	٩١

تُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود مستوى عالٍ من الإشباع العلمي لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري، حيث حصلت جميع العبارات على أوزان نسبية مرتفعة تجاوزت (٩١)، مما يشير إلى مدى استفادة الطلاب من المنصة في دعم تحصيلهم الأكاديمي وتنمية مهاراتهم البحثية والتحليلية. فيُظهر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) رضاهم الكبير عن الدور الذي يلعبه بنك المعرفة المصري في إثرائهم أكاديميًا وتحسين أدائهم الدراسي، إذ أكد (٩٤.٣) منهم أن المنصة تقدم معلومات جديدة وملهمة توسع مداركهم العلمية، بينما رأى نفس الأوزان النسبية أن الموارد العلمية التي توفرها المنصة تحسن أداءهم الأكاديمي بشكل ملحوظ. كما أن الوزن النسبي (٩٤) أظهر أن المنصة تدعم قدرتهم على التعلم الذاتي وتوسيع معارفهم، وهو ما يعكس مدى اعتماد الطلاب عليها في تطوير قدراتهم بعيدًا عن النمط التقليدي في التعلم. إلى جانب ذلك، اعتبر (٩٣.٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن بنك المعرفة المصري يوفر تجربة دراسية متكاملة تدعم جميع جوانب تعليمهم الأكاديمي، كما أن المحتوى المتاح عليه مفيد للغاية في تعزيز معرفتهم في تخصصهم الإعلامي. هذه النتائج تؤكد أن الطلاب لا يرون بنك المعرفة المصري مجرد منصة للبحث، بل يعتبرونه أداة أساسية تساعدهم في تعميق فهمهم لمجالات دراستهم المختلفة. **كما برز دور بنك المعرفة المصري في تطوير مهارات البحث والتحليل العلمي،** حيث أكد (٩٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن المنصة ساعدتهم في تحسين مهاراتهم البحثية وإجراء الدراسات العلمية، بينما رأى (٩٢.٧) منهم أن تجربة البحث عبر المنصة تسهم في توسيع فهمهم الأكاديمي. وامتد هذا التأثير أيضًا إلى تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب، حيث أشار (٩٢.٣) إلى أن بنك المعرفة المصري عزز من قدرتهم على تحليل الموضوعات الدراسية بشكل نقدي وموضوعي، مما يدل على أن المنصة لا تقتصر على تقديم المعلومات فقط، بل تساعد أيضًا في تنمية مهارات التفكير العلمي والاستنتاجي لدى الطلاب. **ومن حيث ملاءمة المحتوى لاحتياجات الطلاب،** أكد (٩٢.٣) أن الموارد

المتاحة على بنك المعرفة المصري تتناسب مع احتياجاتهم الأكاديمية بشكل جيد، مما يعكس قدرة المنصة على تقديم محتوى متنوع يغطي مجالات متعددة في الإعلام التربوي. كما أشار (٩١) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) إلى أنهم استطاعوا تحقيق أهدافهم البحثية بدقة أكبر بفضل بنك المعرفة المصري، مما يعكس دور المنصة في توفير مصادر بحثية موثوقة تساهم في رفع جودة إنتاجهم العلمي والأكاديمي.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (١٢)، الذي أظهر أن (٨٩.٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم دوافع مرتفعة لاستخدام بنك المعرفة المصري، يتضح وجود علاقة مباشرة بين مستوى الإشباع العلمي والدوافع لاستخدام المنصة. فالطلاب الذين يدركون أهمية بنك المعرفة المصري ويعتمدون عليه في أبحاثهم الأكاديمية، هم الأكثر استفادة منه، مما يفسر معدلات الإشباع العلمي المرتفعة التي حققوها من خلاله. كما تتوافق هذه النتائج مع الجدول رقم (١١)، الذي أوضح أن الطلاب يستخدمون بنك المعرفة المصري لتحقيق أهدافهم البحثية والحصول على مصادر علمية دقيقة ومتنوعة، وهو ما انعكس في إحساسهم العالي بالإشباع العلمي نتيجة لاستخدام المنصة بفاعلية.

وتعكس هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يُعد أداة تعليمية رئيسية تسهم في تحسين الأداء الأكاديمي، وتوسيع المعرفة التخصصية، وتعزيز مهارات البحث والتحليل لدى طلاب الإعلام التربوي. كما تؤكد أن المنصة تلبي احتياجات الطلاب بشكل كبير، مما يعزز من أهميتها كأحد الموارد التعليمية الأساسية في دعم العملية التعليمية والبحثية.

وتؤكد هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري لا يقتصر دوره على كونه مصدرًا للمعلومات، بل يمثل منصة تعليمية متكاملة تدعم التعلم الذاتي، وتنمي المهارات البحثية، وتعزز التفكير النقدي لدى الطلاب. لذا، فإن تطوير المنصة بشكل مستمر لتتماشى مع احتياجات الطلاب وتحديات البحث العلمي الحديثة، سيكون له أثر إيجابي كبير على جودة التعليم الأكاديمي ومستوى التحصيل العلمي للطلاب في مجال الإعلام التربوي.

جدول رقم (١٤) يوضح مجمل مستوى شعور طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بالإشباع العلمي من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري.

مجمل مستوى الشعور	ك	%
منخفض	١	٠.٣
متوسط	٤٨	١٢
مرتفع	٣٥١	٨٧.٨
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

توضح نتائج هذا الجدول أن غالبية طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم شعور مرتفع بالإشباع العلمي من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري بنسبة (٨٧.٨%)، مما يؤكد الدور المهم الذي تلعبه المنصة في تلبية احتياجاتهم الأكاديمية وتحقيق أهدافهم البحثية. كما أظهرت النتائج أن (١٢%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم مستوى إشباع علمي متوسط، بينما كانت نسبة الذين يشعرون بإشباع علمي منخفض (٠.٣%) فقط، مما يشير إلى أن التأثير الإيجابي للمنصة يشمل أغلب الطلاب، مع وجود نسبة ضئيلة جدًا لم تستفد منها بالشكل الكافي.

وتتسق هذه النتائج بشكل مباشر مع ما ورد في الجدول رقم (١٣)، حيث حصلت جميع العبارات التي تقيس مستوى الإشباع العلمي على أوزان نسبية مرتفعة تجاوزت (٩١). فقد أظهرت النتائج أن بنك المعرفة المصري يعزز من إثراء الطلاب أكاديميًا (٩٤.٣)، ويساعدهم في تحسين أدائهم الأكاديمي (٩٤.٣)، ويدعم قدرتهم على التعلم الذاتي (٩٤)، مما يفسر النسبة المرتفعة للطلاب الذين يشعرون بإشباع علمي كبير وفقًا للجدول رقم (١٤).

كما أوضح الجدول رقم (١٣) أن بنك المعرفة المصري يلبي احتياجات الطلاب البحثية، ويسهم في تحسين مهاراتهم الأكاديمية، ويوفر تجربة دراسة متكاملة تدعم تعلمهم في تخصص الإعلام التربوي، وهو ما انعكس في النسبة المرتفعة من الطلاب الذين صنفوا مستوى إشباعهم العلمي بأنه مرتفع في الجدول رقم (١٤). كذلك، فإن نسبة (١٢%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين لديهم شعور متوسط بالإشباع العلمي تتوافق مع الطلاب الذين أشاروا في الجدول رقم (١٣) إلى أن بنك المعرفة

المصري يساعدهم بدرجة كبيرة ولكن قد يحتاج إلى بعض التحسينات في المحتوى أو سهولة الوصول للمصادر. أما نسبة (٠.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين لديهم إشباع علمي منخفض، فقد تتوافق مع الفئة التي قد تواجه تحديات في استخدام المنصة أو تعتمد على مصادر بديلة للبحث الأكاديمي، مما يشير إلى أهمية دراسة الأسباب التي قد تحد من استفادتهم الكاملة من بنك المعرفة المصري والعمل على معالجتها.

وتوضح هذه النتائج أن شعور طلاب الإعلام التربوي بالإشباع العلمي من خلال استخدام بنك المعرفة المصري مرتفع للغاية، وهو ما يؤكد أن المنصة تلعب دورًا حيويًا في دعمهم أكاديميًا وبحثيًا. ومع ذلك، فإن وجود نسبة (١٢%) بمستوى إشباع متوسط و(٠.٣%) بمستوى منخفض يستدعي مزيدًا من التحليل لمعرفة أوجه التحسين الممكنة لضمان تحقيق أقصى استفادة لجميع الطلاب.

جدول رقم (١٥) يوضح مستوى تأثير الإشباع العلمي المتحقق لدي طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) من استخدامهم لبنك المعرفة المصري على تحصيلهم الأكاديمي والمعرفي.

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الإشباع العلمي الذي أحققه من بنك المعرفة المصري يساهم في تحسين أدائي الأكاديمي.	٣٥٧	٨٩.٣	٣٩	٩.٨	٤	١	٢.٨٨	٠.٣٥٢	٩٦
الإشباع العلمي الذي أحققه من بنك المعرفة المصري يعزز قدرتي على حل المشكلات الأكاديمية بفعالية أكبر.	٣٤٣	٨٥.٨	٥٠	١٢.٥	٧	١.٨	٢.٨٤	٠.٤١٢	٩٤.٧
يساعد الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري في تحسين جودة الأبحاث التي أعدها.	٣٣٥	٨٣.٨	٥٨	١٤.٥	٧	١.٨	٢.٨٢	٠.٤٢٨	٩٤

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الإشباع العلمي الذي أحققه من بنك المعرفة المصري يساهم في رفع مستوى تقديري الأكاديمي العام.	٣٣٦	٨٤	٥٨	١٤.٥	٦	١.٥	٢.٨٢	٠.٤١٨	٩٤
يساهم الإشباع العلمي الذي أستفيد منه من بنك المعرفة المصري في زيادة فهمي العميق للمواضيع الأكاديمية.	٣٢٩	٨٢.٣	٦٤	١٦.٠	٧	١.٨	٢.٨١	٠.٤٣٩	٩٣.٧
يساعدني الإشباع العلمي الذي أستفيد منه من بنك المعرفة المصري في تحقيق أهدافي التعليمية بفعالية.	٣٣١	٨٢.٨	٥٨	١٤.٥	١١	٢.٨	٢.٨	٠.٤٦٤	٩٣.٣
يؤثر الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري بشكل إيجابي على تطوير مهاراتي في البحث العلمي.	٣٣٢	٨٣.٠	٥٧	١٤.٣	١١	٢.٨	٢.٨	٠.٤٦٣	٩٣.٣
يعزز الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري من قدرتي على إنجاز المشاريع الدراسية بكفاءة.	٣٣٥	٨٣.٨	٥٠	١٢.٥	١٥	٣.٨	٢.٨	٠.٤٨٥	٩٣.٣
يسهم الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري في تحفيزي للابتكار والإبداع في دراستي وأبحاثي.	٣٢٢	٨٠.٥	٥٥	١٣.٨	٢٣	٥.٨	٢.٧٥	٠.٥٥٢	٩١.٧
يسهم الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري في زيادة تحصيلي المعرفي في مجالي الأكاديمي.	٣١٢	٧٨	٥٥	١٣.٨	٣٣	٨.٣	٢.٧	٠.٦١٤	٩٠

تُبين بيانات هذا الجدول أن: التأثير القوي للإشباع العلمي المتحقق لدى طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) من خلال استخدام بنك المعرفة المصري على أدائهم الأكاديمي ومستوى تحصيلهم المعرفي. فقد حصلت جميع العبارات على أوزان نسبية مرتفعة تجاوزت (٩٠)، مما يشير إلى أن طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لا يكتفون فقط باستخدام بنك المعرفة المصري كمصدر للمعلومات، بل يستفيدون منه في تحسين أدائهم الدراسي، وتطوير مهاراتهم البحثية، وزيادة تحصيلهم العلمي. فقد أظهرت النتائج أن (٩٦) من الطلاب يرون أن الإشباع العلمي الذي يحصلون عليه من بنك المعرفة المصري يساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، مما يدل على أن المعرفة المكتسبة من المنصة تعزز قدرتهم على استيعاب المواد الدراسية وتحقيق نتائج أفضل. كما أكد (٩٤.٧) أن بنك المعرفة المصري يساعدهم في حل المشكلات الأكاديمية بفعالية أكبر، وهو ما يشير إلى أن المنصة لا توفر فقط معلومات نظرية، بل تساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي لدى الطلاب، مما يساعدهم على تجاوز التحديات الدراسية بشكل أكثر كفاءة. **أما فيما يتعلق بجودة الأبحاث الأكاديمية،** فقد أوضحت النتائج أن (٩٤) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يشعرون بأن الإشباع العلمي الذي يحققونه من بنك المعرفة المصري يساعد في تحسين جودة الأبحاث التي يعدونها، مما يعكس دور المنصة في توفير مصادر علمية موثوقة ومتنوعة تساهم في رفع مستوى الإنتاج البحثي للطلاب. كما أشار نفس النسبة من الطلاب إلى أن الإشباع العلمي الذي توفره المنصة يساهم في رفع مستوى تقديرهم الأكاديمي العام، مما يدل على أن الطلاب الذين يعتمدون على بنك المعرفة المصري كمصدر رئيسي للمعلومات يحققون أداءً أكاديميًا أفضل مقارنة بغيرهم. **وفيما يخص الفهم العميق للمواضيع الأكاديمية،** أكد ٩٣.٧% من الطلاب أن الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري يعزز من قدرتهم على الفهم المتعمق للمقررات الدراسية، مما يشير إلى أن المعلومات المقدمة داخل المنصة لا تقتصر على تقديم المعرفة السطحية، بل تساعد الطلاب في التعمق في تخصصاتهم. كما أوضحت النتائج أن ٩٣.٣% من الطلاب يرون أن الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري يساعدهم في تحقيق أهدافهم التعليمية وتطوير مهاراتهم البحثية وإنجاز مشاريعهم الدراسية بكفاءة، مما يؤكد أن المحتوى الذي توفره

المنصة يساعد الطلاب في تنفيذ متطلبات دراستهم بسهولة وفعالية. ومن ناحية أخرى، أظهرت النتائج أن (٩١.٧) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن بنك المعرفة المصري يحفزهم على الابتكار والإبداع في دراستهم وأبحاثهم، مما يعكس أن المنصة لا تعمل فقط على نقل المعرفة، بل تحفز الطلاب على التفكير الإبداعي وتقديم أفكار جديدة في مجالهم الأكاديمي. وأخيرًا، أكد (٩٠) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن بنك المعرفة المصري يسهم في زيادة تحصيلهم المعرفي في مجال تخصصهم، مما يشير إلى أن الطلاب يعتبرونه أداة رئيسية لتوسيع مداركهم وتنمية معارفهم العلمية.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (١٤)، الذي أظهر أن (٨٧.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم شعور مرتفع بالإشباع العلمي، نجد أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين ارتفاع مستوى الإشباع العلمي وارتفاع مستوى التحصيل الأكاديمي. فالطلاب الذين يشعرون بأن بنك المعرفة المصري يساعدهم في تحقيق أهدافهم العلمية، هم الأكثر قدرة على تحسين أدائهم الدراسي، وإنجاز مشاريعهم بكفاءة، وتطوير مهاراتهم البحثية، وهو ما انعكس في النتائج الإيجابية التي أظهرها الجدول رقم (١٥).

كما أن هذه النتائج تتماشى مع بيانات الجدول رقم (١٣)، الذي أوضح أن طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يعتمدون على بنك المعرفة المصري في توسيع معرفتهم وتحليل الموضوعات بشكل أعمق، مما ينعكس على جودة الأبحاث التي يعدونها وتحقيقهم لأداء أكاديمي متميز. وبالتالي، يمكن القول بأن بنك المعرفة المصري لا يمثل مجرد منصة بحثية، بل يعد أداة فاعلة في تحسين جودة العملية التعليمية وزيادة التحصيل المعرفي للطلاب. وتعكس هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يساهم بشكل مباشر في تحسين التحصيل الأكاديمي والمعرفي لطلاب الإعلام التربوي، حيث يساعدهم في تحقيق أداء دراسي أفضل، وتطوير مهاراتهم البحثية، وزيادة قدرتهم على حل المشكلات، وتعزيز التفكير الإبداعي. كما تؤكد أن الطلاب الذين يعتمدون على المنصة في دراستهم وأبحاثهم هم الأكثر قدرة على تحقيق مستويات أكاديمية متقدمة.

وتؤكد هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري لا يقتصر على كونه مصدرًا للمعلومات، بل يعد منصة تعليمية متكاملة تدعم التعلم الذاتي، وتنمي مهارات البحث العلمي، وتعزز من جودة التحصيل الأكاديمي لدى الطلاب. لذا، فإن تطوير المنصة بشكل مستمر وفقًا لاحتياجات الطلاب، يمكن أن يجعلها أحد الأدوات الرئيسية في تحسين جودة التعليم العالي ودعم البحث العلمي في مجال الإعلام التربوي.

جدول رقم (١٦) يوضح مجمل مستوى تأثير الإشباع العلمي المتحقق لدي طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) من استخدامهم لبنك المعرفة المصري على تحصيلهم الأكاديمي والمعرفي.

مجمل التأثير	ك	%
منخفض	١	٠.٣
متوسط	٥١	١٢.٨
مرتفع	٣٤٨	٨٧
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

توضح نتائج هذا الجدول أن: نسبة (٨٧%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن تأثير الإشباع العلمي المتحقق من بنك المعرفة المصري على تحصيلهم الأكاديمي والمعرفي مرتفع، مما يعزز ما أظهرته نتائج الجدول رقم (١٥) حول الدور الفاعل لبنك المعرفة المصري في تحسين الأداء الأكاديمي، وتطوير مهارات البحث، وزيادة التحصيل العلمي. كما أظهرت النتائج أن (١٢.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن التأثير متوسط، بينما كانت نسبة من يرون أن التأثير منخفض (٠.٣%) فقط، مما يدل على أن التأثير الإيجابي للمنصة يشمل غالبية الطلاب، مع نسبة قليلة لم تصل إلى الاستفادة الكاملة منها.

وتتطابق هذه النتائج مع الجدول رقم (١٥)، حيث أظهرت العبارات التي تقيس تأثير الإشباع العلمي نسبًا مرتفعة، إذ رأى (٩٦) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري ساعدهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، بينما أكد (٩٤.٧) أنه عزز قدرتهم على حل المشكلات الأكاديمية بفعالية أكبر. وهذا يتماشى مع النسبة المرتفعة في الجدول رقم (١٦) والتي أظهرت أن (٨٧)

من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن الإشباع العلمي الذي يحصلون عليه من بنك المعرفة المصري يؤثر بشكل إيجابي على تحصيلهم الأكاديمي.

وإضافة إلى ذلك، أكد (٩٤) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن بنك المعرفة المصري ساهم في رفع مستوى تقديرهم الأكاديمي وتحسين جودة أبحاثهم، كما رأى (٩٣.٧) أنه ساهم في زيادة فهمهم العميق للمواضيع الأكاديمية، مما يعكس العلاقة الوثيقة بين ارتفاع مستوى الإشباع العلمي وارتفاع تأثيره الإيجابي على الأداء الأكاديمي، وهو ما تؤكده النسبة المرتفعة التي حصل عليها مجمل تأثير الإشباع العلمي في الجدول رقم (١٦).

أما بالنسبة لفئة طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) الذين قيموا التأثير بأنه "متوسط" بنسبة (١٢.٨%)، فمن المرجح أن هذه الفئة قد تستفيد من بنك المعرفة المصري لكن بشكل غير منتظم أو في نطاق محدود، مما يجعل تأثيره على تحصيلهم الأكاديمي أقل وضوحًا مقارنةً بالفئة التي تستخدمه بشكل مكثف. بينما الفئة الضئيلة جدًا التي قيمت التأثير بأنه "منخفض" (٠.٣%) قد تكون من الطلاب الذين يواجهون صعوبات في الوصول إلى المحتوى أو يفضلون الاعتماد على مصادر أخرى، مما يستدعي تحليل أسباب عدم استفادتهم الكاملة من المنصة.

وتعكس هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يمثل أداة فاعلة في تحسين الأداء الأكاديمي والمعرفي لطلاب الإعلام التربوي، حيث يرتبط ارتفاع مستوى الإشباع العلمي بارتفاع تأثيره الإيجابي على التحصيل الدراسي. كما تؤكد أن الطلاب الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري بفاعلية ودورية هم الأكثر استفادة من تأثيره الإيجابي على دراستهم، بينما تظل هناك نسبة صغيرة قد تحتاج إلى مزيد من التوجيه حول كيفية استثمار إمكانات المنصة لتحقيق أقصى استفادة.

جدول رقم (١٧) يوضح تقييم طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لفعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري.

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يتفاعل المحتوى المتاح على بنك المعرفة المصري بشكل جيد مع المحتوى الأكاديمي الذي أدرسه.	٣٤٤	٨٦	٥٠	١٢.٥	٦	١.٥	٢.٨٥	٠.٤٠٢	٩٥
المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري يتمتع بجودة عالية.	٣٤٦	٨٦.٥	٤٢	١٠.٥	١٢	٣.٠	٢.٨٤	٠.٤٤٥	٩٤.٧
يوفر بنك المعرفة المصري تنوعاً كبيراً في الموضوعات والمجالات الأكاديمية.	٣٤٣	٨٥.٨	٥٢	١٣	٥	١.٣	٢.٨٤	٠.٣٩٥	٩٤.٧
يتم تحديث المعلومات على بنك المعرفة المصري بشكل منتظم لضمان دقتها.	٣٤٠	٨٥	٤٩	١٢.٣	١١	٢.٨	٢.٨٢	٠.٤٤٩	٩٤
يوفر بنك المعرفة المصري دعماً فعالاً للتعلم الذاتي.	٣٢٦	٨١.٥	٦٧	١٦.٨	٧	١.٨	٢.٨	٠.٤٤٤	٩٣.٣
يساهم المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري في تسريع العملية التعليمية وتحسين التحصيل الأكاديمي.	٣٣٦	٨٤	٤٨	١٢	١٦	٤	٢.٨	٠.٤٩١	٩٣.٣
يتوافق المحتوى المتوفر على بنك المعرفة المصري مع احتياجاتي الأكاديمية.	٣٢٦	٨١.٥	٦٤	١٦	١٠	٢.٥	٢.٧٩	٠.٤٦٥	٩٣
أجد أن الوصول إلى المحتوى على بنك المعرفة المصري سهل وفعّال.	٣٢٩	٨٢.٣	٥٨	١٤.٥	١٣	٣.٣	٢.٧٩	٠.٤٨١	٩٣
المحتوى المتوفر على بنك المعرفة المصري ملائم لأبحاثي الأكاديمية.	٣٢٠	٨٠	٦٥	١٦.٣	١٥	٣.٨	٢.٧٦	٠.٥٠٧	٩٢
المعلومات المقدمة عبر بنك المعرفة المصري واضحة وسهلة الفهم.	٣١٤	٧٨.٥	٧٠	١٧.٥	١٦	٤	٢.٧٤	٠.٥٢	٩١.٣

تكشف نتائج هذا الجدول عن أن: طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم مستوى عالٍ من الرضا عن فعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري، حيث

حصلت جميع العبارات على أوزان نسبية مرتفعة تتجاوز (٩١)، مما يشير إلى أن المحتوى المتاح على المنصة يتسم بالجودة، والتنوع، والتحديث المستمر، وسهولة الوصول، مما يعزز من تجربة التعلم الأكاديمي للطلاب. فيُظهر الجدول أن (٩٥) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن المحتوى المتاح على بنك المعرفة المصري يتفاعل بشكل جيد مع المحتوى الأكاديمي الذي يدرسونه، مما يدل على أن المنصة تقدم مواد تعليمية متوافقة مع المناهج الدراسية وتساهم في تعزيز الفهم الأكاديمي. كما أكد (٩٤.٧) من الطلاب أن المحتوى يتمتع بجودة عالية، ويوفر تنوعًا كبيرًا في الموضوعات والمجالات الأكاديمية، مما يعكس مدى ثراء المحتوى وقدرته على تلبية احتياجات الطلاب في مختلف تخصصات الإعلام التربوي. **أما فيما يتعلق بتحديث المعلومات،** فقد أظهرت النتائج أن (٩٤) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يعتقدون أن المعلومات على بنك المعرفة المصري يتم تحديثها بشكل منتظم لضمان دقتها، مما يشير إلى أن المنصة تقدم محتوى حديثًا يتماشى مع التطورات الأكاديمية والمهنية. كما أظهرت النتائج أن بنك المعرفة المصري يدعم التعلم الذاتي بشكل فعال بوزن نسبي (٩٣.٣)، ويساهم في تسريع العملية التعليمية وتحسين التحصيل الأكاديمي بنفس النسبة، مما يعكس دور المنصة في تمكين الطلاب من اكتساب المعرفة بشكل مستقل وتعزيز أدائهم الأكاديمي. **ومن حيث التوافق مع احتياجات الطلاب،** أظهرت النتائج أن (٩٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن المحتوى المتاح على بنك المعرفة المصري يلبي احتياجاتهم الأكاديمية، كما أكد نفس النسبة أن الوصول إلى المحتوى سهل وفعال، مما يشير إلى أن التجربة التقنية للمنصة تسهل على الطلاب الاستفادة منها دون تعقيدات. **وبالنسبة لجودة المحتوى البحثي،** أظهرت النتائج أن (٩٢) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يعتبرون أن المحتوى المتوفر على بنك المعرفة المصري ملائم لأبحاثهم الأكاديمية، مما يدل على أن المنصة توفر مصادر موثوقة تدعم البحث العلمي. وأخيرًا، أشار (٩١.٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) إلى أن المعلومات المقدمة عبر بنك المعرفة المصري واضحة وسهلة الفهم، مما يعكس أن المحتوى لا يقتصر فقط على كونه غنيًا، ولكنه أيضًا مصاغ بطريقة تسهل على الطلاب استيعابه وتطبيقه في دراستهم.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (١٦)، الذي أظهر أن (٨٧%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم شعور مرتفع بتأثير الإشباع العلمي على تحصيلهم الأكاديمي، نجد أن هناك ارتباطًا قويًا بين جودة المحتوى وتأثيره المباشر على الأداء الأكاديمي. فالمحتوى عالي الجودة والمتنوع والمحدث يعزز إشباع الطلاب العلمي، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم في الدراسة والبحث العلمي، وهو ما يتضح أيضًا من نتائج الجدول رقم (١٥)، حيث أكد الطلاب أن الإشباع العلمي من بنك المعرفة المصري يساهم في تحسين جودة أبحاثهم وزيادة فهمهم العميق للمواضيع الأكاديمية.

وتعكس هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يوفر محتوى تعليميًا عالي الجودة، متنوعًا، محدثًا، وسهل الوصول، مما يجعله أداة فاعلة في دعم التحصيل الأكاديمي والبحث العلمي. كما تؤكد هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري لا يُعد فقط مصدرًا للمعلومات، بل يمثل منصة تعليمية متكاملة تدعم الطلاب في دراستهم وأبحاثهم، مما يعزز من جودة التعليم والتعلم الذاتي. لذا، فإن تطوير المنصة باستمرار وفقًا لاحتياجات الطلاب، سيجعلها أحد الأدوات الرئيسية التي تساهم في رفع جودة التعليم العالي في مصر.

جدول رقم (١٨) يوضح مجمل تقييم طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لفعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري.

مجمل التقييم	ك	%
منخفض	١	٠.٣
متوسط	٥٠	١٢.٥
مرتفع	٣٤٩	٨٧.٣
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

تظهر نتائج هذا الجدول أن: نسبة (٨٧.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن فعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري مرتفعة، مما يؤكد الدور الكبير الذي تلعبه المنصة في دعم العملية التعليمية وتعزيز جودة التعلم الأكاديمي. كما أظهرت النتائج أن (١٢.٥%) من الطلاب قيموا فعالية المحتوى بمستوى متوسط،

في حين أن نسبة ضئيلة جدًا بلغت (٠.٣%) فقط اعتبروا أن فعاليته منخفضة، مما يشير إلى إجماع واسع بين الطلاب حول جودة المحتوى وإمكانية الاستفادة منه في دراستهم.

وتتوافق هذه النتائج مع التصورات الإيجابية التي أظهرها طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) حول مدى تفاعل المحتوى مع المقررات الدراسية، وجودة المعلومات، وتنوع الموضوعات، وسهولة الوصول، ودعم التعلم الذاتي. فارتفاع نسبة التقييم "المرتفع" يدل على أن معظم الطلاب يجدون بنك المعرفة المصري مصدرًا موثوقًا يلبي احتياجاتهم الأكاديمية والبحثية، بينما الفئة التي قيمت المحتوى بأنه "متوسط" قد تكون بحاجة إلى بعض التحسينات في جوانب معينة مثل المزيد من التحديثات أو زيادة التفاعل مع المحتوى، أما الفئة الضئيلة التي قيمته بأنه "منخفض" فقد تعاني من صعوبات في الوصول أو تفضيلها لمصادر أخرى.

وعند مقارنة نتائج الجدول رقم (١٨) بنتائج الجدول رقم (١٧)، نجد أن التقييم المرتفع للمحتوى في الجدول رقم (١٨) يتوافق تمامًا مع النسب المرتفعة التي حصلت عليها جميع العبارات في الجدول رقم (١٧). فقد أظهرت النتائج أن الطلاب يرون أن المحتوى متفاعل مع دراستهم (٩٥%)، يتمتع بجودة عالية (٩٤.٧%)، يوفر تنوعًا في الموضوعات (٩٤.٧%)، ويتم تحديثه بشكل منتظم (٩٤%)، وهي جميعها عوامل تبرر ارتفاع نسبة التقييم "المرتفع" في الجدول رقم (١٨). كما أن دعم بنك المعرفة المصري للتعلم الذاتي (٩٣.٣%)، وتحسين التحصيل الأكاديمي (٩٣.٣%)، وتوفير محتوى متوافق مع احتياجات الطلاب (٩٣%)، يفسر سبب ارتفاع نسبة الطلاب الذين وجدوا أن المحتوى فعال ويؤثر بشكل إيجابي على تحصيلهم العلمي. أما الفئة التي قيمت المحتوى بمستوى متوسط (١٢.٥%)، فقد تكون مرتبطة بالطلاب الذين يرون أن هناك مجالًا للتحسين في بعض الجوانب مثل تطوير أساليب البحث أو تقديم مزيد من المحتوى التفاعلي، وهو ما انعكس في بعض العبارات التي حصلت على نسب أقل نسبيًا مثل وضوح المعلومات (٩١.٣%).

وتعزز هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يقدم محتوى تعليميًا ذا جودة عالية، متنوعًا، ومحدثًا بانتظام، مما يجعله مصدرًا أساسيًا يعتمد عليه الطلاب في دراستهم وأبحاثهم. ومع ذلك، فإن نسبة ١٢.٥% من الطلاب الذين قيموا المحتوى بأنه متوسط تشير إلى إمكانية تحسين بعض الجوانب، مثل زيادة التفاعل داخل المحتوى، وتطوير آليات البحث، وضمان استمرارية تحديث المعلومات لتتناسب مع تطورات المجال الأكاديمي.

جدول رقم (١٩) يوضح مدى تلبية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري لاحتياجاتك الأكاديمية والمهنية بشكل كافٍ من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري يلبي احتياجاتي الدراسية بشكل كافٍ.	٣٤٩	٨٧.٣	٤٢	١٠.٥	٩	٢.٣	٢.٨٥	٠.٤١٦	٩٥
يحتوي بنك المعرفة المصري على مواد تدريبية تساهم في تطوير مهاراتي المهنية.	٣٤٥	٨٦.٣	٤٢	١٠.٥	١٣	٣.٣	٢.٨٣	٠.٤٥٥	٩٤.٣
يسهم بنك المعرفة المصري في تعزيز تجربتي التعليمية وتلبية احتياجاتي الأكاديمية.	٣٣٧	٨٤.٣	٥٥	١٣.٨	٨	٢	٢.٨٢	٠.٤٣٢	٩٤
يقدم بنك المعرفة المصري مصادر متقدمة تسهم في تعزيز معرفتي المهنية.	٣٢٨	٨٢	٦٢	١٥.٥	١٠	٢.٥	٢.٨	٠.٤٦٢	٩٣.٣
يتكامل المحتوى المتاح عبر بنك المعرفة المصري مع أهدافي المهنية ويساعد في تحقيقها.	٣٣٢	٨٣	٥٨	١٤.٥	١٠	٢.٥	٢.٨	٠.٤٥٦	٩٣.٣
يوفر بنك المعرفة المصري دعماً كافياً للمشاريع الدراسية التي أعمل عليها.	٣٢٥	٨١.٣	٦٩	١٧.٣	٦	١.٥	٢.٨	٠.٤٣٨	٩٣.٣

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يوفر بنك المعرفة المصري محتوى متنوعاً وملائماً يلبي احتياجاتي الأكاديمية والمهنية	٣٣٠	٨٢.٥	٥٩	١٤.٨	١١	٢.٨	٢.٨	٠.٤٦٦	٩٣.٣
يوفر بنك المعرفة المصري الموارد اللازمة لدعم أبحاثي الأكاديمية بشكل كافٍ.	٣١٨	٧٩.٥	٧٦	١٩	٦	١.٥	٢.٧٨	٠.٤٥	٩٢.٧
يلبّي بنك المعرفة المصري متطلبات البحث المتقدم التي أحتاجها في مجالي الأكاديمي.	٣٢٩	٨٢.٣	٥٦	١٤	١٥	٣.٨	٢.٧٨	٠.٤٩٤	٩٢.٧
يحتوي بنك المعرفة المصري على مواد تدريبية تساهم في تطوير مهاراتي المهنية.	٣١٧	٧٩.٣	٧٥	١٨.٨	٨	٢	٢.٧٧	٠.٤٦٥	٩٢.٣

تفيد بيانات هذا الجدول بأن: طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم مستوى عالٍ من الرضا عن مدى تلبية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري لاحتياجاتهم الأكاديمية والمهنية، حيث حصلت جميع العبارات على أوزان نسبية مرتفعة تتجاوز (٩٢)، مما يدل على أن المنصة تلعب دورًا رئيسيًا في دعم العملية التعليمية وتعزيز التطور المهني للطلاب. فقد أظهرت النتائج أن (٩٥) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري يلبي احتياجاتهم الدراسية بشكل كافٍ، مما يعكس مدى ارتباط المنصة بالمقررات الدراسية وتقديمها لمحتوى متكامل يدعم العملية التعليمية. كما أكد (٩٤.٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن بنك المعرفة المصري يحتوي على مواد تدريبية تساهم في تطوير مهاراتهم المهنية، مما يشير إلى أن المنصة لا تقتصر فقط على تقديم المعرفة النظرية، بل توفر أيضًا محتوى عملي يساعد الطلاب على اكتساب المهارات اللازمة لمتطلبات سوق

العمل. **أما فيما يتعلق بتأثير المنصة على التجربة التعليمية،** فقد أظهرت النتائج أن (٩٤) من الطلاب يرون أن بنك المعرفة المصري يعزز تجربتهم التعليمية ويلبي احتياجاتهم الأكاديمية، بينما أكد (٩٣.٣) أن المنصة توفر مصادر متقدمة تسهم في تعزيز معرفتهم المهنية، مما يدل على أن الطلاب يعتبرون بنك المعرفة المصري أداة مهمة تساعدهم على التطور في مسارهم الأكاديمي والمهني. وبالإضافة إلى ذلك، أكد (٩٣.٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن المحتوى المتاح عبر بنك المعرفة المصري يتكامل مع أهدافهم المهنية ويساعد في تحقيقها، كما أن نفس النسبة ترى أن المنصة توفر دعمًا كافيًا للمشاريع الدراسية التي يعملون عليها، مما يشير إلى أن المحتوى الرقمي المتاح على المنصة يساعدهم في إنجاز مهامهم الأكاديمية بكفاءة أكبر. كذلك، أكد (٩٣.٣) أن بنك المعرفة المصري يوفر محتوى متنوعًا وملائمًا يلبي احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية، مما يعكس ثراء وتنوع المصادر المتاحة، وقدرتها على تغطية مختلف جوانب المعرفة والتطبيقات العملية. **أما على مستوى البحث الأكاديمي،** فقد أظهرت النتائج أن (٩٢.٧) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن بنك المعرفة المصري يوفر الموارد اللازمة لدعم أبحاثهم الأكاديمية بشكل كافٍ، كما أن نفس النسبة أكدت أنه يلبي متطلبات البحث المتقدم التي يحتاجونها في مجالاتهم الأكاديمية، مما يعكس مدى موثوقية المحتوى المتاح على المنصة، وقدرته على دعم البحث العلمي المتخصص. وأخيرًا، أكد (٩٢.٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن بنك المعرفة المصري يحتوي على مواد تدريبية تسهم في تطوير مهاراتهم المهنية، مما يعزز من قيمة المنصة في دعم الطلاب أكاديميًا ومهنيًا على حد سواء.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (١٨)، الذي أظهر أن (٨٧.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قيموا فعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري بمستوى مرتفع، نجد أن هناك توافقًا كبيرًا بين تقييم فعالية المحتوى ومدى تلبيته لاحتياجات الطلاب الأكاديمية والمهنية. فالطلاب الذين يرون أن المحتوى فعال

هم نفسهم الذين يشعرون بأنه يلبي احتياجاتهم الدراسية والمهنية، مما يدل على أن جودة المحتوى تلعب دورًا رئيسيًا في تحقيق الاستفادة القصوى منه.

كما أن هذه النتائج تتماشى مع الجدول رقم (١٧)، الذي أظهر أن الطلاب يرون أن بنك المعرفة المصري يتفاعل بشكل جيد مع المحتوى الأكاديمي الذي يدرسونه (٩٥)، ويتمتع بجودة عالية (٩٤.٧)، ويوفر تنوعًا كبيرًا في الموضوعات (٩٤.٧)، مما يعزز من فكرة أن الطلاب يعتمدون على بنك المعرفة المصري بشكل أساسي ليس فقط كمصدر تعليمي، بل أيضًا كأداة لدعم تطورهم المهني.

وتعكس هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يلبي احتياجات طلاب الإعلام التربوي الأكاديمية والمهنية بشكل كبير، حيث يوفر محتوى تعليميًا متكاملًا، يدعم البحث العلمي، ويساعد في تنمية المهارات العملية والمهنية.

وتؤكد هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري ليس مجرد منصة تعليمية رقمية، بل هو أداة متكاملة تدعم التعلم الأكاديمي، وتساعد الطلاب في البحث العلمي، وتسهم في تطوير مهاراتهم المهنية. لذا، فإن تطوير المنصة باستمرار بما يتماشى مع احتياجات الطلاب سيجعلها أحد الركائز الأساسية في تحسين جودة التعليم العالي وتعزيز الجاهزية المهنية لطلاب الإعلام التربوي.

جدول رقم (٢٠) يوضح مجمل مدى تلبية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري لاحتياجاتك الأكاديمية والمهنية بشكل كافٍ من وجهة نظر طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة).

مجمل مدى تلبية المحتوى	ك	%
منخفض	١	٠.٣
متوسط	٥٢	١٣
مرتفع	٣٤٧	٨٦.٨
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول أن: نسبة (٨٦.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري يلبي احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية بشكل كافٍ بمستوى مرتفع، مما يتماشى تمامًا مع النتائج الإيجابية التي أظهرها الجدول رقم (١٩)، حيث حصلت جميع العبارات على أوزان نسبية مرتفعة تجاوزت (٩٢) فيما يتعلق بمدى توافق المحتوى مع متطلباتهم الأكاديمية والمهنية.

كما أظهرت النتائج أن (١٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن تلبية المحتوى لاحتياجاتهم تقع في المستوى المتوسط، مما قد يشير إلى أن هناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى تطوير أو تحديث، مثل زيادة المحتوى التدريبي أو تحسين طرق البحث داخل المنصة. أما نسبة (٠.٣%) فقط الذين يرون أن المحتوى لا يلبي احتياجاتهم بشكل كافٍ، فقد تكون من الطلاب الذين يفضلون مصادر أخرى أكثر تخصصًا أو لديهم احتياجات بحثية أكثر تعمقًا لا توفرها المنصة حاليًا.

ويتضح من المقارنة مع الجدول رقم (١٩) أن بنك المعرفة المصري يعتبر مصدرًا رئيسيًا يلبي احتياجات الطلاب الدراسية والمهنية، حيث أكد (٩٥) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن المحتوى يخدم دراستهم، بينما أشار (٩٤.٣) إلى أن المنصة تحتوي على مواد تدريبية تساعدهم في تطوير مهاراتهم المهنية. وهذه الأوزان النسبية المرتفعة تفسر سبب وصول تقييم "التلبية المرتفعة" في الجدول رقم (٢٠) إلى (٨٦.٨%)، حيث أن أغلب طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يجدون في بنك المعرفة المصري أداة تعليمية فعالة تدعمهم أكاديميًا ومهنيًا.

وتشير هذه النتائج إلى أن بنك المعرفة المصري يمثل منصة تعليمية قوية تلبي احتياجات الطلاب في المجالين الأكاديمي والمهني، حيث أن ارتفاع مستوى تلبية المحتوى يعكس مدى تنوع وجودة المواد المتاحة على المنصة. ومع ذلك، فإن وجود نسبة (١٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن التلبية متوسطة يشير إلى الحاجة إلى تحليل أعمق لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين، مثل زيادة المحتوى التفاعلي أو توفير المزيد من المصادر المتخصصة.

جدول رقم (٢١) يوضح أثر استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواك الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.

العبارة	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
ساهم استخدامي لبنك المعرفة المصري في تحسين أدائي الأكاديمي في مجال الإعلام.	٣٤٥	٨٦.٣	٤٥	١١.٣	١٠	٢.٥	٢.٨٤	٠.٤٣٢	٩٤.٧
ساعدني بنك المعرفة المصري في تطوير قدرتي على التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي.	٣٣٦	٨٤	٦١	١٥.٣	٣	٠.٨	٢.٨٣	٠.٣٩٣	٩٤.٣
أدى استخدام بنك المعرفة المصري إلى تعزيز مهاراتي البحثية في مجال الإعلام.	٣٣٤	٨٣.٥	٥٨	١٤.٥	٨	٢	٢.٨٢	٠.٤٣٧	٩٤
ساعد استخدام بنك المعرفة المصري في رفع مستوى أدائي المهني في مجال الإعلام.	٣٣٥	٨٣.٨	٥٧	١٤.٣	٨	٢	٢.٨٢	٠.٤٣٦	٩٤
ساعدني بنك المعرفة المصري في توسيع قاعدة معرفتي في موضوعات الإعلام المختلفة.	٣٣١	٨٢.٨	٦١	١٥.٣	٨	٢	٢.٨١	٠.٤٤٣	٩٣.٧
أدت المعلومات التي أتمكن من الوصول إليها عبر بنك المعرفة المصري إلى تحسين جودة الأبحاث الإعلامية التي أعدها.	٣٣٠	٨٢.٥	٦٠	١٥	١٠	٢.٥	٢.٨	٠.٤٥٩	٩٣.٣
ساهم بنك المعرفة المصري في تعزيز قدرتي على ابتكار أفكار جديدة ومبتكرة في مجال الإعلام.	٣٣٢	٨٣.٠	٥٧	١٤.٣	١١	٢.٨	٢.٨	٠.٤٦٣	٩٣.٣
زاد استخدام بنك المعرفة المصري من فهمي للمفاهيم والنظريات الأساسية في تخصص الإعلام.	٣٢٢	٨٠.٥	٦٨	١٧	١٠	٢.٥	٢.٧٨	٠.٤٧١	٩٢.٧
يوفر بنك المعرفة المصري دعماً فعالاً لدراستي وتعلمي في مجال الإعلام.	٣٢٤	٨١.٠	٦٥	١٦.٣	١١	٢.٨	٢.٧٨	٠.٤٧٥	٩٢.٧
ساهمت الموارد المتاحة على بنك المعرفة المصري في زيادة كفاءتي الأكاديمية في مجال الإعلام.	٣٢٣	٨٠.٨	٦٦	١٦.٥	١١	٢.٨	٢.٧٨	٠.٤٧٧	٩٢.٧

تُشير بيانات هذا الجدول إلى أن: استخدام بنك المعرفة المصري له تأثير إيجابي واضح على التحصيل الأكاديمي والتطوير المهني لطلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة)، حيث حصلت جميع العبارات على أوزان نسبية مرتفعة تجاوزت (٩٢)، مما يشير إلى أن الطلاب يستفيدون من المنصة بشكل فعال في تعزيز فهمهم لمجالات الإعلام، وتنمية مهاراتهم البحثية، وتحسين أدائهم الأكاديمي والمهني. فقد أظهرت النتائج أن (٩٤.٧) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أكدوا أن استخدام بنك المعرفة المصري ساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي في مجال الإعلام، مما يدل على أن المنصة تساعد الطلاب في استيعاب المقررات الدراسية، وتقديم محتوى متكامل يدعم تحصيلهم العلمي. كما أشار (٩٤.٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) إلى أن بنك المعرفة المصري ساعدهم في تطوير قدرتهم على التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي، مما يشير إلى أن المنصة لا تقتصر فقط على توفير المعلومات، بل تسهم أيضًا في تنمية التفكير النقدي للطلاب وقدرتهم على تقييم المحتوى الإعلامي بموضوعية. **أما فيما يخص التأثير على المهارات البحثية**، فقد أكد (٩٤) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن بنك المعرفة المصري عزز مهاراتهم البحثية في مجال الإعلام، وهو ما يتماشى مع دوره في توفير مصادر علمية موثوقة تساعد الطلاب على إعداد أبحاثهم بشكل أكثر دقة واحترافية. كما أشار نفس النسبة إلى أن استخدام بنك المعرفة المصري ساعدهم في رفع مستوى أدائهم المهني في تخصص الإعلام، مما يعكس أن المنصة لا تقتصر على دعم الطلاب أكاديميًا فحسب، بل تسهم أيضًا في إعدادهم مهنيًا لمتطلبات سوق العمل. **وفيما يتعلق بتوسيع المعرفة**، أظهرت النتائج أن (٩٣.٧) من الطلاب يرون أن بنك المعرفة المصري ساعدهم في توسيع قاعدة معرفتهم في موضوعات الإعلام المختلفة، مما يشير إلى أن المنصة توفر محتوى متنوعًا يغطي مختلف جوانب التخصص الإعلامي، مما يمكن الطلاب من الاطلاع على مجالات متعددة داخل تخصصهم. كما أكد (٩٣.٣) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن المعلومات التي يحصلون عليها من بنك المعرفة المصري تسهم في تحسين جودة الأبحاث الإعلامية التي يقومون بإعدادها، مما يعكس دور المنصة في تعزيز جودة البحث العلمي في المجال الإعلامي. بالإضافة إلى ذلك، أشار (٩٣.٣) من طلاب

الإعلام التربوي (عينة الدراسة) إلى أن بنك المعرفة المصري عزز قدرتهم على ابتكار أفكار جديدة ومبتكرة في مجال الإعلام، مما يدل على أن الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة يسهم في تنمية الإبداع والابتكار لدى الطلاب. كما أظهرت النتائج أن (٩٢.٧) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن استخدام بنك المعرفة المصري زاد من فهمهم للمفاهيم والنظريات الأساسية في الإعلام، وساهم في زيادة كفاءتهم الأكاديمية، وقدم دعمًا فعالًا لدراستهم وتعلمهم في المجال الإعلامي.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (٢٠)، الذي أظهر أن (٨٦.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن بنك المعرفة المصري يلبي احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية بمستوى مرتفع، نجد أن هناك توافقًا واضحًا بين مستوى تلبية المحتوى لاحتياجات الطلاب ومدى تأثيره الإيجابي على مستواهم الأكاديمي والتخصصي. فالطلاب الذين يجدون أن بنك المعرفة المصري يوفر محتوى متنوعًا ومتكاملًا هم نفسهم الذين أكدوا أن المنصة ساعدتهم في تحسين أدائهم الأكاديمي، وتطوير مهاراتهم البحثية، وزيادة فهمهم للنظريات الإعلامية.

كما تتماشى هذه النتائج مع الجدول رقم (١٩)، الذي أظهر أن بنك المعرفة المصري يسهم في تعزيز التجربة التعليمية، وتقديم مصادر متقدمة تدعم المعرفة المهنية، وتوفير محتوى يتكامل مع الأهداف الأكاديمية والمهنية للطلاب، مما يدل على أن المنصة تلعب دورًا محوريًا في تحقيق الأهداف التعليمية والمهنية لطلاب الإعلام التربوي.

وتعكس هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يمثل أداة تعليمية قوية تساعد طلاب الإعلام التربوي على تحسين مستواهم الأكاديمي، وتنمية مهاراتهم البحثية، وتوسيع معرفتهم بالمجال الإعلامي، وتعزيز قدرتهم على الابتكار والإبداع.

وتؤكد هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري ليس مجرد مصدر للمعلومات، بل هو منصة تعليمية متكاملة تدعم طلاب الإعلام التربوي في تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتهم بمجال تخصصهم. لذا، فإن تطوير المنصة بشكل مستمر بما يتناسب مع احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل، سيجعلها أحد الأدوات الرئيسية التي تساهم في تحسين جودة التعليم الإعلامي في مصر.

جدول رقم (٢٢) يوضح مجمل أثر استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواك الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.

مجمل أثر الاستخدام	ك	%
متوسط	٤٧	١١.٨
مرتفع	٣٥٣	٨٨.٣
الإجمالي	**٤٠٠**	**١٠٠**

توضح نتائج هذا الجدول أن: نسبة (٨٨.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن استخدامهم لبنك المعرفة المصري كان له تأثير مرتفع في تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتهم في مجال تخصصهم الإعلامي، مما يؤكد الدور الفاعل للمنصة في دعم التعلم الأكاديمي وتنمية المهارات البحثية والمهنية للطلاب. كما أظهرت النتائج أن (١١.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) قيموا التأثير بأنه متوسط، مما قد يشير إلى أن بعض الطلاب لم يتمكنوا من استثمار إمكانات بنك المعرفة المصري بالكامل، أو أنهم يحتاجون إلى محتوى أكثر تخصصًا وتفاعلية.

تتوافق هذه النتائج مع النسب المرتفعة التي ظهرت في الجداول السابقة، حيث تشير إلى أن أغلب الطلاب يعتبرون بنك المعرفة المصري أداة أساسية في دعم دراستهم، وتوسيع مداركهم، وتعزيز أدائهم الأكاديمي. أما نسبة الطلاب الذين قيموا الأثر بمستوى متوسط، فقد يكون السبب في ذلك هو احتياجهم إلى تحسين أدوات البحث داخل المنصة، أو زيادة المحتوى العملي والتدريبي المرتبط بالمجال الإعلامي.

وعند مقارنة هذه النتائج بنتائج الجدول رقم (٢١)، الذي أظهر أن جميع العبارات التي تقيس أثر بنك المعرفة المصري على التحصيل الأكاديمي حصلت على أوزان نسبية مرتفعة تجاوزت (٩٢)، نجد أن هناك ارتباطًا قويًا بين إدراك الطلاب لأهمية بنك المعرفة المصري وتحقيقهم لتحسن أكاديمي فعلي من خلاله. فعلى سبيل المثال، أظهرت نتائج الجدول رقم (٢١) أن (٩٤.٧) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن بنك المعرفة المصري ساهم في تحسين أدائهم الأكاديمي في مجال

الإعلام، و(٩٤.٣) أكدوا أنه ساعدهم في تطوير قدرتهم على التحليل النقدي للمحتوى الإعلامي، مما يفسر سبب ارتفاع نسبة التقييم "المرتفع" في الجدول رقم (٢٢). كذلك، أكد (٩٤) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن بنك المعرفة المصري عزز مهاراتهم البحثية ورفع مستوى أدائهم المهني، وهو ما يتماشى مع التصنيف العام الذي أظهر أن (٨٨.٣%) من الطلاب يرون أن التأثير كان مرتفعًا. أما نسبة (١١.٨%) من الطلاب الذين قيموا الأثر بأنه متوسط، فقد تكون مرتبطة بالطلاب الذين أكدوا في الجدول رقم (٢١) أن بنك المعرفة المصري ساعدهم إلى حد ما في تطوير فهمهم للمفاهيم الإعلامية (٩٢.٧)، لكنه ربما يحتاج إلى المزيد من التحديثات أو التفاعل العملي لتلبية تطلعاتهم الأكاديمية بشكل أكبر.

وتؤكد هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يمثل أحد الأدوات التعليمية الأساسية التي يعتمد عليها طلاب الإعلام التربوي في تعزيز مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتهم التخصصية. ومع ذلك، فإن وجود نسبة (١١.٨%) ممن يرون أن التأثير كان متوسطًا يشير إلى الحاجة إلى تحليل أعمق لتحديد الجوانب التي يمكن تحسينها، مثل تطوير المحتوى التفاعلي، وتعزيز المواد العملية، وتحسين أدوات البحث داخل المنصة لضمان تحقيق أقصى استفادة لجميع الطلاب.

جدول رقم (٢٣) يوضح مقترحات طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لتطوير بنك المعرفة المصري.

المقترحات	ك	%
استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين دقة البحث وتقديم محتوى مخصص حسب اهتمامات المستخدمين.	٣٣١	٨٢.٨
توسيع نطاق المصادر والمحتويات لتشمل مجالات أكاديمية وتخصصات إضافية.	٣٠٥	٧٦.٣
ضمان تحديث المحتوى بشكل دوري ليعكس أحدث الأبحاث والتطورات في المجالات الأكاديمية.	٢٥٢	٦٣
تقديم استشارات أكاديمية مباشرة لمساعدة الطلاب في استخدام الموارد المتاحة بشكل أفضل.	٢٤٤	٦١

المقترحات	ك	%
إضافة أدوات بحث متقدمة لتحسين تجربة البحث عن المعلومات وتسهيل الوصول إليها.	٢٣٩	٥٩.٨
تقديم مواد تعليمية تفاعلية مثل الدورات التدريبية، والندوات، والمحاضرات الإلكترونية.	٢٣٩	٥٩.٨
تحسين إمكانية الوصول إلى المحتوى من خلال تقديم خيارات متعددة للوصول، مثل التطبيقات على الهواتف الذكية.	٢٣٦	٥٩
تنظيم ورش عمل تدريبية حول كيفية الاستفادة الأمثل من بنك المعرفة واستخدامه بفعالية.	٢٣٤	٥٨.٥
إضافة ميزات للتفاعل الاجتماعي بين المستخدمين مثل المنتديات أو مجموعات النقاش.	٢٣٣	٥٨.٣
تحسين خدمات الدعم الفني وتقديم المساعدة الفورية للطلاب في حال مواجهة أي مشاكل.	٢٣٢	٥٨
توفير المحتوى بلغات متعددة لتلبية احتياجات الطلاب غير الناطقين بالعربية.	٢٣٠	٥٧.٥
تحديث واجهة المستخدم لجعلها أكثر تفاعلية وسهلة الاستخدام.	٢٢٣	٥٥.٨
توفير خاصية توصيات مخصصة بناءً على اهتمامات الطلاب واحتياجاتهم الأكاديمية.	٢١٢	٥٣
الإجمالي	٤٠٠	

تُبين بيانات هذا الجدول أن: طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم عدة مقترحات مهمة لتطوير بنك المعرفة المصري، حيث ركزت معظم التوصيات على تحسين تجربة البحث، توسيع نطاق المحتوى، إضافة ميزات تفاعلية، وتعزيز إمكانية الوصول إلى الموارد التعليمية. فقد تصدر قائمة المقترحات "استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين دقة البحث وتقديم محتوى مخصص حسب اهتمامات المستخدمين" بنسبة (٨٢.٨%)، مما يدل على أن الطلاب يواجهون تحديات في العثور على المعلومات بسهولة ويطمحون إلى تجربة بحث أكثر ذكاءً ودقةً تتكيف مع احتياجاتهم الشخصية. كما أشار (٧٦.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) إلى أهمية توسيع نطاق المحتوى ليشمل مجالات أكاديمية وتخصصات إضافية، مما يشير إلى أن بنك المعرفة المصري قد يكون محدودًا في تغطية بعض التخصصات التي يحتاجها الطلاب، خاصة في المجالات الإعلامية المتخصصة. **أما فيما يخص تحديث المحتوى،**

فقد أكد (٦٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) على ضرورة تحديث الموارد بشكل دوري، مما يعكس أهمية توافر المعلومات الحديثة التي تعكس التطورات المستمرة في الأبحاث الأكاديمية والمجالات المهنية. كما أشار (٦١%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) إلى الحاجة لتقديم استشارات أكاديمية مباشرة، مما يدل على أن بعض الطلاب قد يجدون صعوبة في تحديد المصادر الأنسب لاستخدامها ويحتاجون إلى توجيه أكاديمي أكثر تفصيلًا. ومن بين المقترحات التي نالت اهتمامًا كبيرًا، أكد (٥٩.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) على ضرورة إضافة أدوات بحث متقدمة، بالإضافة إلى تقديم مواد تعليمية تفاعلية مثل الدورات التدريبية والندوات الإلكترونية، مما يشير إلى أن الطلاب يرغبون في تجربة تعلم أكثر ديناميكية تتجاوز مجرد القراءة والبحث التقليدي. كما اقترح (٥٩%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) تحسين إمكانية الوصول إلى المحتوى عبر الهواتف الذكية، مما يعكس الحاجة إلى تطوير تطبيقات تدعم التعلم المتنقل وتوفر تجربة سلسة وسريعة للطلاب أثناء تصفحهم للمنصة. إلى جانب ذلك، أكد (٥٨.٥%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) على أهمية تنظيم ورش عمل تدريبية حول كيفية الاستفادة المثلى من بنك المعرفة المصري، مما يشير إلى أن بعض الطلاب قد لا يكونون على دراية بجميع إمكانيات المنصة ويحتاجون إلى تدريب عملي لتحقيق الاستفادة القصوى منها. كما أشار (٥٨.٣%) إلى أهمية إضافة ميزات للتفاعل الاجتماعي مثل المنتديات أو مجموعات النقاش، مما يدل على رغبتهم في تعزيز بيئة التعلم التشاركية التي تسهل مناقشة الأفكار والاستفادة من تجارب الآخرين. وشملت المقترحات أيضًا تحسين خدمات الدعم الفني (٥٨%)، توفير المحتوى بلغات متعددة (٥٧.٥%)، تحديث واجهة المستخدم لتكون أكثر تفاعلية (٥٥.٨%)، وإضافة خاصية التوصيات المخصصة بناءً على اهتمامات الطلاب (٥٣%)، مما يدل على أن هناك حاجة لتحسين تجربة المستخدم، وتوفير دعم مستمر، وإتاحة محتوى أكثر تخصيصًا لمساعدة الطلاب على تحقيق أهدافهم الأكاديمية بفعالية أكبر.

تعكس هذه المقترحات أن الطلاب يرغبون في تجربة تعلم أكثر تطورًا وشمولية من خلال بنك المعرفة المصري، حيث تركز التوصيات على تحسين البحث، تحديث المحتوى، تعزيز التفاعل، وتوفير دعم فني وأكاديمي أكثر كفاءة.

وتوضح هذه النتائج أن بنك المعرفة المصري يحقق تأثيرًا إيجابيًا كبيرًا على طلاب الإعلام التربوي، ولكن هناك فرص كبيرة للتحسين والتطوير بناءً على مقترحات الطلاب. لذا، فإن تنفيذ هذه التوصيات سيسهم في تعزيز تجربة التعلم، وجعل المنصة أكثر تفاعلًا وملاءمة لاحتياجات الطلاب، مما يرفع من مستوى الاستفادة الأكاديمية والمهنية التي تقدمها.

ثانيًا: نتائج اختبار صحة فروض الدِرَاسَةِ الميدانية:

- **الفرض الأول:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتأثير هذ الاستخدام على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.

جدول رقم (٢٤) يوضح معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتأثير هذ الاستخدام على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.

كثافة الاستخدام / التأثير	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	٠.٢٢٥**	٠.٠٠٠	دال

تعكس نتائج هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتأثير هذا الاستخدام على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتهم في تخصصهم الإعلامي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٢٥) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، مما يشير إلى أن هذه العلاقة دالة إحصائيًا.

وتعكس القيمة الموجبة لمعامل الارتباط (٠.٢٢٥) أن العلاقة بين كثافة استخدام بنك المعرفة المصري ومستوى التحسن الأكاديمي والمعرفي هي علاقة طردية، أي أنه كلما زاد استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للمنصة، زاد تأثير هذا الاستخدام إيجابيًا على مستواهم الأكاديمي ومعرفتهم في مجال الإعلام. ومع ذلك، تُصنف العلاقة وفقًا لهذه القيمة على أنها علاقة ضعيفة، مما يعني أن تأثير بنك المعرفة المصري على التحصيل الأكاديمي موجود لكنه ليس العامل الوحيد المؤثر.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن استخدام بنك المعرفة المصري يسهم في تعزيز التحصيل الأكاديمي لكنه لا يمثل المصدر الوحيد لتطوير المعرفة لدى الطلاب، حيث قد تتداخل عوامل أخرى مثل أساليب التدريس، مستوى تفاعل الطلاب مع المحتوى، ومدى استفادتهم من مصادر تعليمية إضافية في تحديد مدى التحسن الأكاديمي. كما قد يعود ضعف قوة العلاقة إلى تفاوت أنماط الاستخدام بين الطلاب، فبينما يعتمد بعض الطلاب على المنصة بشكل منتظم وفعال، قد يستخدمها آخرون بصورة أقل انتظامًا أو يقتصرون على البحث عند الحاجة فقط.

وبما أن العلاقة بين معدلات استخدام بنك المعرفة المصري والتحصيل الأكاديمي جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، فإن **الفرض الأول قد ثبتت صحته**، حيث يوجد ارتباط بين استخدام الطلاب للمنصة ومستواهم الأكاديمي، وإن كانت العلاقة ذات قوة ضعيفة، مما يستدعي تعزيز استخدام المنصة بشكل أكثر انتظامًا وفاعلية لتحقيق أقصى فائدة منها.

- **الفرض الثاني:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتقييمهم لفعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري.

جدول رقم (٢٥) يوضح معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتقييمهم لفعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري.

كثافة الاستخدام / التقييم	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	٠.٢٥١**	٠.٠٠٠	دال

تكشف نتائج هذا الجدول عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتقييمهم لفعالية المحتوى المقدم عبر المنصة، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٢٥١) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، مما يؤكد أن العلاقة دالة إحصائيًا وأن هناك ارتباطًا طرديًا بين كثافة الاستخدام وتقييم الطلاب لجودة المحتوى المتاح على المنصة.

وتعكس القيمة الموجبة لمعامل الارتباط (٠.٢٥١) أن العلاقة بين كثافة استخدام بنك المعرفة المصري وتقييم فعالية المحتوى هي علاقة طردية، أي أنه كلما زاد استخدام الطلاب للمنصة، تحسّن تقييمهم لجودة وفعالية المحتوى المقدم عليها. ومع ذلك، تُعد هذه العلاقة ضعيفة وفقًا لتفسير قيم معامل بيرسون، مما يشير إلى أن الاستخدام المتكرر لبنك المعرفة المصري يسهم في تعزيز تقييم الطلاب لجودة المحتوى لكنه ليس العامل الوحيد المؤثر في ذلك.

وتعكس هذه النتائج أن الطلاب الذين يعتمدون على بنك المعرفة المصري بشكل منتظم يمتلكون رؤية أكثر شمولية حول جودة المحتوى، مما يجعل تقييمهم أكثر إيجابية، إذ أن تعرضهم المستمر للمحتوى يتيح لهم التعرف على تنوع المصادر ومدى دقتها وحداثتها. من ناحية أخرى، فإن ضعف العلاقة قد يعود إلى عدة عوامل، منها أن بعض الطلاب قد يستخدمون المنصة بشكل غير منتظم أو عند الضرورة فقط، مما يجعل تقييمهم لجودة المحتوى محدودًا بناءً على تجربة سطحية. كما قد تلعب تفضيلات الطلاب الشخصية، ومدى توافق المحتوى مع احتياجاتهم الدراسية، ووجود مصادر تعليمية أخرى يعتمدون عليها دورًا في تشكيل تقييمهم لفعالية المحتوى.

نظرًا لأن العلاقة بين معدلات استخدام بنك المعرفة المصري وتقييم فعالية المحتوى جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، فإن **الفرض الثاني قد ثبتت صحته**، حيث يوجد ارتباط إيجابي بين كثافة استخدام المنصة ومدى رضا (عينة الدراسة) عن جودة محتواها. ومع ذلك، فإن قوة العلاقة ليست مرتفعة، مما يشير إلى أن تحسين المحتوى وتطوير تجربة الاستخدام قد يؤديان إلى تعزيز هذا الارتباط وزيادة فعالية المنصة في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية بشكل أفضل.

❖ **الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري ومدى شعورهم بالإشباع العلمي من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري.

جدول رقم (٢٦) يوضح معنوية بيرسون للارتباط بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري ومدى شعورهم بالإشباع العلمي من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري.

كثافة الاستخدام / الشعور	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	٠.١٦٤**	٠.٠٠٠	دال

تظهر نتائج هذا الجدول وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري ومدى شعورهم بالإشباع العلمي الناتج عن هذا الاستخدام، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.١٦٤) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، مما يدل على أن العلاقة دالة إحصائيًا لكنها ضعيفة.

وتعكس القيمة الموجبة لمعامل الارتباط (٠.١٦٤) أن العلاقة بين كثافة استخدام بنك المعرفة المصري وشعور الطلاب بالإشباع العلمي هي علاقة طردية، أي أنه كلما زاد استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) للمنصة، زاد شعورهم بالإشباع العلمي الناتج عن هذا الاستخدام. ومع ذلك، فإن ضعف قوة العلاقة يشير إلى

أن بنك المعرفة المصري ليس العامل الوحيد الذي يؤثر في مستوى الإشباع العلمي لدى الطلاب، وأن هناك عوامل أخرى تسهم في تحقيق هذا الإشباع، مثل تنوع المحتوى، أساليب التدريس، ومستوى تفاعل الطلاب مع مصادر معرفية أخرى.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن بعض الطلاب قد يستخدمون بنك المعرفة المصري بشكل متكرر لكنهم لا يحصلون على درجة الإشباع العلمي المتوقعة، ربما بسبب طبيعة المحتوى المتاح، أو طريقة تقديم المعلومات، أو محدودية التفاعل مع الموارد التعليمية. كما قد يكون هناك طلاب يعتمدون على مصادر أخرى إلى جانب بنك المعرفة المصري، مما يؤدي إلى عدم اعتمادهم الكامل عليه كمصدر رئيسي للإشباع العلمي.

ونظرًا لأن العلاقة بين معدلات استخدام بنك المعرفة المصري ومدى الشعور بالإشباع العلمي جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠)، **فإن الفرض الثالث قد ثبتت صحته**، حيث يوجد ارتباط بين استخدام المنصة ومدى الإشباع العلمي، ولكن العلاقة ذات قوة ضعيفة، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين المحتوى وطرق تقديمه لضمان تحقيق استفادة أكبر للطلاب وزيادة مستوى الإشباع العلمي لديهم.

- **الفرض الرابع**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في معدلات استخدامهم لبنك المعرفة المصري.

جدول رقم (٢٧) معنوية الفروق بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في معدلات استخدامهم لبنك المعرفة المصري.

كثافة الاستخدام / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	١٧٣	١.٢١	٠.٥٠١	ت= ٥٥.٠٩٢	٣٩٨	٠.٠٠٠ دال
	انثي	٢٢٧	١.٦٧	٠.٦٧٩			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	٩٠	١.٧٣	٠.٦٨٤	ف= ٢٢.٦٩٤	٣ ٣٩٦	٠.٠٠٠ دال
	الفرقة الثانية	١٧٥	١.٦	٠.٦٦١			
	الفرقة الثالثة	٦١	١.١٦	٠.٤٥٤			
	الفرقة الرابعة	٧٤	١.١١	٠.٤٢٤			
نوع التخصص الدراسي	تخصص عام	١٦٣	١.٧٢	٠.٦٧٨	ف= ١٨.٤٢٧	٣ ٣٩٦	٠.٠٠٠ دال
	تخصص الإذاعة والتليفزيون	١٤٥	١.٢٩	٠.٥٦٤			
	تخصص علاقات عامة وإعلان	٤٣	١.٥١	٠.٧٠٣			
	تخصص صحافة ونشر إلكتروني	٤٩	١.١٤	٠.٣٥٤			
المستوى الأقتصادي الاجتماعي	منخفض	٥١	١.٣١	٠.٥٤٧	ف= ٩.٢٧٣	٢ ٣٩٧	٠.٠٠٠ دال
	متوسط	٢٥٨	١.٥٧	٠.٦٧٥			
	مرتفع	٩١	١.٢٧	٠.٥٥٩			

تفيد نتائج هذا الجدول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في معدلات استخدامهم لبنك المعرفة المصري وفقًا لمجموعة من الخصائص الديموغرافية، وهي النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي. حيث جاءت جميع القيم عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠ - ٠.٠٠٥)، مما يؤكد أن هذه الفروق ليست عشوائية، بل تعكس اختلافات حقيقية بين الفئات المختلفة من الطلاب في استخدامهم للمنصة.

وبالنظر إلى النوع، يتضح أن هناك فروقًا دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في معدلات استخدام بنك المعرفة المصري، حيث سجلت الإناث متوسط استخدام أعلى

(١.٦٧) مقارنة بالذكور (١.٢١)، وكانت هذه الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٠٠). يمكن تفسير ذلك بأن الإناث قد يكنَّ أكثر حرصًا على البحث عن مصادر تعليمية إضافية تدعم تحصيلهن الأكاديمي، أو أن لديهن دافعًا أكبر للاستفادة من بنك المعرفة المصري كوسيلة لتعزيز تعلمهن.

ومن ناحية الفرقة الدراسية، أظهرت النتائج وجود فروق دالة، حيث سجل طلاب الفرقة الأولى أعلى متوسط استخدام (١.٧٣)، يليه طلاب الفرقة الثانية (١.٦)، بينما سجل طلاب الفرقة الثالثة (١.١٦) وطلاب الفرقة الرابعة (١.١١) أدنى معدلات الاستخدام، وكانت هذه الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٠٠). يمكن تفسير ذلك بأن طلاب الفرقة الأولى والثانية يحتاجون إلى دعم أكاديمي إضافي، مما يدفعهم إلى استخدام بنك المعرفة المصري بكثافة، بينما قد يعتمد طلاب الفرق الأعلى على مصادر بديلة، أو يكون لديهم مهارات بحثية أكثر تطورًا تقلل من حاجتهم لاستخدام المنصة بنفس الكثافة.

أما بالنسبة إلى التخصص الدراسي، فقد أظهرت النتائج أن هناك فروقًا دالة بين الطلاب وفقًا لتخصصاتهم، حيث سجل طلاب التخصص العام أعلى متوسط استخدام (١.٧٢)، يليه طلاب تخصص العلاقات العامة والإعلان (١.٥١)، ثم تخصص الإذاعة والتليفزيون (١.٢٩)، وأخيرًا تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني (١.١٤)، وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٠٠). تعكس هذه النتائج أن طلاب التخصص العام قد يعتمدون بشكل أكبر على بنك المعرفة المصري بسبب تنوع الموضوعات التي يحتاجون إلى دراستها، في حين أن طلاب التخصصات الإعلامية الأخرى قد يعتمدون على مصادر خارجية أكثر تخصصًا، مثل قواعد بيانات الصحافة والإعلام.

أخيرًا، **فيما يتعلق بـ المستوى الاقتصادي الاجتماعي،** فقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة، حيث سجل الطلاب من الطبقة المتوسطة أعلى متوسط استخدام (١.٥٧) مقارنة بالطلاب من الطبقة المنخفضة (١.٣١) والطبقة المرتفعة (١.٢٧)، وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٠٠). قد يكون هذا الاختلاف ناتجًا عن أن الطلاب من الطبقة المتوسطة يعتمدون على بنك المعرفة المصري كمصدر مجاني يمكنهم من

الوصول إلى المعلومات، بينما قد يكون لدى الطلاب من الطبقة المرتفعة بدائل مدفوعة، في حين قد يواجه الطلاب من الطبقة المنخفضة صعوبات تتعلق بإمكانية الوصول إلى الإنترنت أو الأجهزة الرقمية.

ونظرًا لأن جميع الفروق بين الطلاب وفقًا للنوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي جاءت ذات دلالة إحصائية، **فإن الفرض الرابع قد ثبتت صحته.** تؤكد هذه النتائج أن معدلات استخدام بنك المعرفة المصري تتأثر بشكل واضح بالخصائص الديموغرافية للطلاب، مما يشير إلى أهمية تطوير استراتيجيات تعليمية تستهدف جميع الفئات وتضمن تكافؤ الفرص في الاستفادة من المنصة.

- **الفرض الخامس**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تأثير استخدامهم لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.

جدول رقم (٢٨) معنوية الفروق بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في تأثير استخدامهم لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.

التأثير / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	١٧٣	٢.٩٢٤٩	٠.٢٦٤٣٩	ت= ٥.٣١٨	٣٩٨	٠.٠٢٢ دال
	انثي	٢٢٧	٢.٨٥٠٢	٠.٣٥٧٦٤			
الفرقة الدراسية	الفرقة الأولى	٩٠	٢.٨٤٤٤	٠.٣٦٤٤٦	ف= ٨.٥٣٩	٣ ٣٩٦	٠.٠٠٠ دال
	الفرقة الثانية	١٧٥	٢.٨١٧١	٠.٣٨٧٦٦			
	الفرقة الثالثة	٦١	٣	٠			
	الفرقة الرابعة	٧٤	٢.٩٨٦٥	٠.١١٦٢٥			

المتغيرات الديموغرافية / التأثير		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية: الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
نوع التخصص الدراسي	تخصص عام	١٦٣	٢.٨٨٩٦	٠.٣١٤٣٩	ف= ٥.٢٩٦	٣ ٣٩٦	٠.٠٠١ دال
	تخصص الإذاعة والتليفزيون	١٤٥	٢.٨٨٩٧	٠.٣١٤٤١			
	تخصص علاقات عامة وإعلان	٤٣	٢.٧٢٠٩	٠.٤٥٣٨٥			
	تخصص صحافة ونشر إلكتروني	٤٩	٢.٩٧٩٦	٠.١٤٢٨٦			
المستوى الأقتصادي الاجتماعي	منخفض	٥١	٢.٨٢٣٥	٠.٣٨٥٠١	ف= ٠.٩٧٨	٢ ٣٩٧	٠.٣٧٧ غير دال
	متوسط	٢٥٨	٢.٨٩١٥	٠.٣١١٦٥			
	مرتفع	٩١	٢.٨٩٠١	٠.٣١٤٤٩			

يتضح لنا من بيانات هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) في تأثير استخدامهم لبنك المعرفة المصري على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتهم في تخصصهم، **وذلك وفقًا للنوع، الفرقة الدراسية، والتخصص الدراسي**، حيث جاءت القيم عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠ - ٠.٠٢٢ - ٠.٠٠٢ - ٠.٠٠١)، مما يشير إلى أن تأثير بنك المعرفة المصري يختلف بين الطلاب تبعًا لهذه المتغيرات. في المقابل، لم تظهر فروق دالة إحصائيًا بين الطلاب **وفقًا لمستواهم الاقتصادي الاجتماعي**، حيث بلغت قيمة الدلالة (٠.٣٧٧)، مما يعني أن التأثير كان متقاربًا بين الطلاب بغض النظر عن مستواهم الاقتصادي.

وتوضح النتائج فيما يتعلق بالنوع وجود فروق دالة إحصائيًا، حيث سجل الذكور متوسط تأثير أعلى (٢.٩٢٤٩) مقارنة بالإناث (٢.٨٥٠٢)، وكانت هذه الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٢٢)، ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور قد يكونون أكثر اعتمادًا على المصادر الرقمية في البحث والدراسة، مما يجعلهم يستفيدون من بنك المعرفة المصري بشكل أكبر، بينما قد تعتمد الإناث على وسائل تعليمية أخرى بجانب المنصة.

وكذلك، أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيًا **وفقًا للفرقة الدراسية**، حيث سجل طلاب الفرقة الثالثة (٣.٠٠) وطلاب الفرقة الرابعة (٢.٩٨٦٥) أعلى متوسط تأثير، بينما جاء التأثير أقل لدى طلاب الفرقة الثانية (٢.٨١٧١) والفرقة الأولى (٢.٨٤٤٤)، وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٠٠). يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طلاب الفرق العليا أكثر احتياجًا إلى مصادر بحثية تدعم أبحاثهم ومشاريع تخرجهم، مما يجعلهم يعتمدون على بنك المعرفة المصري بصورة أكبر مقارنة بطلاب الفرق الأولى الذين لا يزالون يعتمدون بشكل رئيسي على المناهج التقليدية.

أما فيما يخص التخصص الدراسي، فقد أظهرت النتائج فروقًا دالة إحصائيًا، حيث سجل طلاب تخصص الصحافة والنشر الإلكتروني أعلى متوسط تأثير (٢.٩٧٩٦)، يليه تخصص الإذاعة والتليفزيون (٢.٨٨٩٧)، ثم التخصص العام (٢.٨٨٩٦)، بينما جاء تخصص العلاقات العامة والإعلان في المرتبة الأخيرة بمتوسط (٢.٧٢٠٩)، وكانت الفروق دالة عند مستوى (٠.٠٠١)، ويمكن تفسير هذه الفروق بأن طلاب الصحافة والنشر الإلكتروني يحتاجون إلى مصادر متجددة ومتنوعة، مما يجعلهم أكثر اعتمادًا على بنك المعرفة المصري، في حين أن طلاب العلاقات العامة والإعلان قد يعتمدون على أنشطة تدريبية ومهارات عملية أكثر من اعتمادهم على المحتوى الأكاديمي التقليدي.

ومن ناحية أخرى، لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية **وفقًا للمستوى الاقتصادي الاجتماعي**، حيث بلغ مستوى الدلالة (٠.٣٧٧)، مما يشير إلى أن تأثير بنك المعرفة المصري على التحصيل الأكاديمي متقارب بين جميع الفئات الاقتصادية. يمكن تفسير ذلك بأن المنصة متاحة مجانًا لجميع الطلاب، مما يجعل تأثير استخدامها غير مرتبط بالمستوى الاقتصادي للطالب، حيث لا يواجه الطلاب من الفئات الأقل دخلًا عوائق تمنعهم من الاستفادة من بنك المعرفة المصري بنفس القدر الذي يستفيد منه الطلاب من الفئات الأعلى دخلًا.

وبما أن الفروق بين الطلاب وفقًا للنوع، الفرقة الدراسية، والتخصص الدراسي جاءت ذات دلالة إحصائية، فإن **الفرض الخامس قد ثبتت صحته جزئيًا**، حيث تؤثر بعض العوامل الديموغرافية على مدى استفادة الطلاب من بنك المعرفة المصري، بينما لم يكن للمستوى الاقتصادي الاجتماعي تأثير معنوي على هذه العلاقة. تؤكد هذه النتائج أهمية مراعاة الفروق بين الفئات الطلابية المختلفة عند تطوير المنصة، مع التركيز على تقديم محتوى متنوع يناسب احتياجات جميع التخصصات والمستويات الدراسية.

مقترحاتُ الدِرَاسَةِ:

- تقديم دورات تدريبية دورية للطلاب لتعريفهم بكيفية البحث داخل المنصة، واستخدام أدواتها بشكل فعّال، والاستفادة القصوى من المحتوى المتاح.
- تصميم خوارزميات تقترح للطلاب المحتوى الأكاديمي المناسب بناءً على اهتماماتهم السابقة، مما يسهل عليهم الوصول إلى الموارد ذات الصلة بمجالات دراستهم.
- توعية الطلاب بأهمية استخدام بنك المعرفة المصري كمصدر أكاديمي رئيسي يساعدهم في إجراء الأبحاث العلمية، وتحسين جودة مشاريعهم الدراسية، وتعزيز مهارات التفكير النقدي.
- تطوير استراتيجيات تحفيزية مثل برامج النقاط والمكافآت الرقمية للطلاب الذين يستخدمون بنك المعرفة المصري بانتظام، مما يزيد من معدلات الاستخدام الفعّال للمنصة.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على استخدام بنك المعرفة المصري كمصدر رئيسي في التدريس وتكليف الطلاب بأبحاث تعتمد على المحتوى المتاح داخل المنصة، مما يعزز دمجها في النظام التعليمي.

- إضافة خدمة دعم أكاديمي داخل بنك المعرفة المصري بحيث يتمكن الطلاب من التواصل مع أساتذة جامعيين أو مستشارين أكاديميين لمساعدتهم في استخدام المنصة بفعالية.
- توفير تطبيقات للهواتف الذكية بحيث يتمكن الطلاب من الوصول إلى بنك المعرفة المصري بسهولة من أي مكان وفي أي وقت، مما يسهل عليهم استخدامه دون الحاجة إلى أجهزة حاسوب.
- العمل على ربط بنك المعرفة المصري بمنصات التعلم الإلكتروني الأخرى المستخدمة داخل الجامعات المصرية، مثل Google Classroom وMoodle، لضمان سهولة الوصول إلى المحتوى.

مُناقشة أهم نتائج الدِرَاسَة:

- أظهرت النتائج أن (٦١.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون بنك المعرفة المصري بشكل دائم، مما يعكس إدراكهم لأهميته كمصدر رئيسي للمعلومات الأكاديمية. يشير ذلك إلى نجاح المنصة في تلبية احتياجات الطلاب البحثية والعلمية، إلا أن النسبة المتبقية التي تستخدمه بشكل غير دائم تستدعي تحليل العوامل التي قد تؤثر على استمرار استخدام المنصة.
- كشفت الدراسة أن (٤٧.٥%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون بنك المعرفة المصري لمدة تتراوح بين سنة إلى ثلاث سنوات، مما يدل على اعتياد الطلاب على المنصة خلال رحلتهم الأكاديمية. يشير ذلك إلى وجود وعي متزايد بأهمية التعلم الرقمي، خاصة مع تطور أساليب التدريس الحديثة.
- أظهرت النتائج أن (٥٧%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يستخدمون بنك المعرفة المصري عدة مرات في الأسبوع، مما يدل على أن غالبية الطلاب يعتمدون عليه بانتظام كمصدر أساسي للمعلومات. يشير ذلك إلى فاعلية

المحتوى المقدم، لكنه في الوقت ذاته يطرح تساؤلات حول مدى كفاية المحتوى للطلاب الذين يستخدمونه بشكل متقطع.

- أفادت النتائج بأن (٤٩.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يقضون ما بين ٣٠ دقيقة إلى ساعة في كل جلسة استخدام، مما يعكس استخدامًا معتدلًا ومتوازنًا. يشير ذلك إلى أن بنك المعرفة المصري يتم استخدامه كأداة بحث وليس كمنصة تعليمية رئيسية يومية، مما يتطلب دراسة كيفية تعزيز الاعتماد عليه لفترات أطول.
- يفضل طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) استخدام بنك المعرفة المصري في المساء (٣٢%) والليل (٢٨.٥%)، مما يشير إلى أن الطلاب يفضلون البحث والدراسة بعد انتهاء المحاضرات الجامعية. قد يكون ذلك مرتبطًا بتوفر أوقات فراغ أكثر خلال هذه الفترات، مما يسمح لهم بالتركيز على البحث الأكاديمي.
- أوضحت النتائج أن (٥٠.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لا يفضلون يومًا محددًا لاستخدام بنك المعرفة المصري، مما يعكس استخدامًا مرنًا يعتمد على الاحتياجات الأكاديمية أكثر من الالتزام بروتين معين.
- جاءت وزارة التربية والتعليم الفني في المرتبة الأولى من حيث المصادر الأكثر استخدامًا عربيًا بنسبة (٦٨.٣%)، مما يدل على اعتماد الطلاب على المحتوى الرسمي الموثوق. كما أن اهتمام الطلاب بالمؤتمرات المصرية (٦٠.٣%) يعكس حاجتهم إلى المعلومات الحديثة والمحدثة باستمرار.
- احتل ELSEVIER المرتبة الأولى من حيث المصادر الأكثر استخدامًا أجنبيًا بنسبة (٥٧%)، مما يعكس رغبة الطلاب في الاعتماد على المصادر البحثية الموثوقة عالميًا.
- أظهرت النتائج أن (٨٩.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لديهم دوافع مرتفعة لاستخدام بنك المعرفة المصري، مما يشير إلى أن المنصة تلبي احتياجاتهم الأكاديمية بشكل كبير.

- أكدت النتائج أن (٨٧.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يشعرون بإشباع علمي مرتفع من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري، مما يدل على مدى نجاح المنصة في تحقيق أهدافها التعليمية، في حين أن النسبة المتبقية التي لم تصل إلى الإشباع الكامل تستدعي تطوير المحتوى لتلبية احتياجاتهم بشكل أفضل.
- أظهرت الدراسة أن (٨٨.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) يرون أن بنك المعرفة المصري كان له تأثير مرتفع في تحسين مستواهم الأكاديمي، مما يعزز أهمية استمرار تطوير المحتوى العلمي لضمان استمرارية هذا التأثير الإيجابي.
- أكد (٨٧.٣%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري ذو فعالية مرتفعة، مما يشير إلى أن المحتوى الحالي يحقق رضا معظم المستخدمين، ولكن هناك مجال لمزيد من التحسين والتطوير بناءً على ملاحظات الطلاب.
- رأى (٨٦.٨%) من طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) أن المحتوى يلبي احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية بشكل كافٍ، مما يؤكد أن بنك المعرفة المصري يمثل مصدرًا متكاملًا للمعلومات لكنه بحاجة إلى تحديث مستمر لضمان استمرارية فاعليته.
- ركزت أبرز المقترحات على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين البحث (٨٢.٨%)، وتوسيع المحتوى، وإضافة ميزات تفاعلية، مما يعكس رغبة الطلاب في تجربة تعلم أكثر ذكاءً وتفاعلًا.
- أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتأثير هذ الاستخدام على تحسين مستواهم الأكاديمي وزيادة معرفتك في مجال تخصصك الإعلامي.

- أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري وتقييمهم لفعالية المحتوى المقدم عبر بنك المعرفة المصري.
- أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات استخدام طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) لبنك المعرفة المصري ومدى شعورهم بالإشباع العلمي من خلال استخدامهم لبنك المعرفة المصري.
- أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الإعلام التربوي (عينة الدراسة) بحسب خصائصهم الديموغرافية (النوع، الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي، المستوى الاقتصادي الاجتماعي) في معدلات استخدامهم لبنك المعرفة المصري.

مراجع الدِرَاسَة:

أولاً: المراجع العربية:

- الحربي، عوض، الزعبي، هيفاء. (٢٠٢٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في ضوء متغيّر الجنس. *Al-Mağallah Al-ʿIlmiyyaẗ Lil-Maktabāt Wa Al-Waṯā'iq Wa Al-Ma'lūmāt,* 5(15), 6–33. https://doi.org/10.21608/jslmf.2022.134416.1113 .
- الحطم، جميلة حسين.، العيبان، عبد الله بن سيف. (٢٠٢٣). مساهمة منصات التعليم عن بعد في الحد من التنمر الالكتروني من وجهة نظر معلمات المرحلة الابتدائية. *Alustath Journal for Human and Social Sciences*, 62(2), 123–149. Https://Doi.Org/10.36473/Ujhss.V62i2.2020 .
- الشيباني، نورة غازي.، الحسين، أحمد محمد. (٢٠٢٤). معوقات استخدام منصات التعلم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في مدينة الرياض. *مجلة المناهج وطرق التدريس*، ٣(٧)، ٣٥–٥٨. https://doi.org/10.26389/ajsrp.n270324 .
- علام، اعتماد. (٢٠١٢). *الإحصاء في البحوث الاجتماعية*. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

- العنزي، دلال فرحان نافع.، عقيل، ابتسام محمد رشيد.، المنصوري، مشعل بدر أحمد. (٢٠٢٠). فعالية استخدام منصات التواصل الأكاديمي في التعليم وأثره على التحصيل العلمي لطلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت. *مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية)*، ٤١(١)، ٣٧٥–٤٢٩.

https://doi.org/10.21608/fthj.2020.174058 .

- الفائز، عبد العزيز.، عسيري، أحمد. (٢٠٢٤). مساهمة منصات التعليم عن بُعد في تحقيق أهداف العملية التعليمية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، ٤٠(٢)، ٣٨–٦٨.

https://doi.org/10.21608/mfes.2024.347101.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Anderson, T. (2008). The theory and practice of online learning. *In Athabasca University Press eBooks*. https://doi.org/10.15215/aupress/9781897425084.01.

- Brugliera, P. (2024). The Effectiveness of Digital Learning Platforms in Enhancing Student Engagement and Academic Performance. 1(1), 26–36. https://doi.org/10.70088/xq3gy756.

- Deuze, D. M. M. (2020). *McQuail's media and Mass Communication Theory*. https://openlibrary.org/books/OL28057294M/McQuail's_Media_and_Mass_Communication_Theory.

- Gameil, A. A., & Al-Abdullatif, A. M. (2023). Using digital learning platforms to enhance the instructional design competencies and learning engagement of preservice teachers. *Education Sciences*, 13(4), 334. https://doi.org/10.3390/educsci13040334.

- Garrison, D. R., Anderson, T., & Garrison, R. (2003). *E-Learning in the 21st Century: A framework for research and practice*. Routledge. http://ci.nii.ac.jp/ncid/BB0642558X.

- Jäckel, M. (2003). Jennings Bryant / Dolf Zillmann (eds.): Media Effects. Advances in Theory and Research. Mahwah, New Jersey/London: Lawrence Erlbaum Associates Publishers, 2002. *Medien & Kommunikationswissenschaft*, 51(1), 109–111. https://doi.org/10.5771/1615-634x-2003-1-109.

- Johnson, L., Becker, S. A., Cummins, M., Estrada, V., Freeman, A., & Hall, C. (2016). NMC Horizon Report: 2016 Higher Education

Edition. *The New Media Consortium*, 1–50. https://www.learntechlib.org/p/171478/report_171478.pdf

- Josué, N. A., Bedoya-Flores, M. C., Mosquera-Quiñonez, E. F., Mesías-Simisterra, Á. E., & Bautista-Sánchez, J. V. (2023). Educational Platforms: Digital Tools for the teaching-learning process in Education. *Ibero-American Journal of Education & Society Research*, 3(1), 259–263. https://doi.org/10.56183/iberoeds.v3i1.626.
- Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1973). Uses and Gratifications research. *Public Opinion Quarterly*, 37(4), 509. https://doi.org/10.1086/268109.
- Kearsley, G., & Moore, M. G. (2011). *Distance Education: A Systems View of Online learning*. Wadsworth Cengage Learning. https://www.amazon.com/Distance-Education-Systems-Online-Learning/dp/1111520992.
- Laurillard, D. (2011). *Teaching as a Design Science: Building Pedagogical patterns for learning and technology*. Routledge.
- Nachankar, A. (2024). Smart ICT Fusion Hub. International Journal for Research in *Applied Science and Engineering Technology*, 12(12), 792–795. https://doi.org/10.22214/ijraset.2024.65902.
- Noor, U., Younas, M., Aldayel, H. S., Menhas, R., & Qingyu, X. (2022). Learning behavior, digital platforms for learning and its impact on university student's motivations and knowledge development. *Frontiers in Psychology*, 13. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.933974.
- Nqabeni, N., & Nqabeni, P. (2023). Assessing Technology and Digital Platforms for Data-Driven Mathematics teaching and learning in South African Schools*. E-Journal of Humanities Arts and Social Sciences*, 78–90. https://doi.org/10.38159/ehass.20234128.
- Rifai, I., Jhon, A., Oktriono, K., & Marion, E. C. (2023). What makes a digital language learning platform work? A usability and quality review. *E3S Web of Conferences*, 388, 04044. https://doi.org/10.1051/e3sconf/202338804044.

- Rubin, A. M. (1984). Ritualized and instrumental television viewing. *Journal of Communication*, 34(3), 67–77. https://doi.org/10.1111/j.1460-2466.1984.tb02174.x.
- Ruggiero, T. E. (2017). Uses and Gratifications Theory in the 21st century. In *Routledge eBooks* (pp. 36–70). https://doi.org/10.4324/9781315679402-4.
- Salmon, G. (2004). *E-Moderating: the key to online teaching and learning*. Routledge Falmer. https://openlibrary.org/books/OL9396509M/E-Moderating.
- Slatvinskyi, M. (2025). DIGITAL LEARNING PLATFORMS: NEW OPPORTUNITIES IN THE DEVELOPMENT OF HUMAN RESOURCES IN ORGANIZATIONS. *Economic Scope*, 196, 217–224. https://doi.org/10.30838/ep.196.217-224.
- Songkram, N., Chootongchai, S., Thanapornsangsuth, S., Osuwan, H., Piromsopa, K., Chuppunnarat, Y., & Songkram, N. (2023). Success factors to Promote Digital learning Platforms: An Empirical study from an instructor's perspective. *International Journal of Emerging Technologies in Learning (iJET)*, 18(09), 32–48. https://doi.org/10.3991/ijet.v18i09.38375.
- Van Dijk, J. (2005). *The deepening divide: Inequality in the information society*. Sage Publications. https://doi.org/10.4135/9781452229812.
- Wei, X., Wortman, A., Heffernan, C., Cheng, L., Heffernan, N., Murphy, A., Zepeda, C., Motz, B., Jankowski, H., & Roschelle, J. (2024). *Language and Mathematics Learning: A Comparative study of Digital learning platforms*. https://doi.org/10.51388/20.500.12265/206.
- Yuan, L., & Powell, S. (2013). MOOCs and open education: Implications for higher education. *JISC CETIS*. http://wikieducator.org/images/7/70/MOOCs-and-Open-Education.pdf.